مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ ع ٢ ص ص : ٩٦ – ١٣٦ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.4197/Art.4-2-4

واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان

د.فاطمة جازم حمد حكمي

ماجستير تقنيات التعليم، كلية الفنون والعلوم الإنسانية، جامعة جازان
fee.fee20020@gmail.com

المستخلص. استهدف البحث الكشف عن واقع توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان من حيث (توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات، ومساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات، والتحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات)، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذا الواقع من حيث متغيري عدد سنوات الخبرة في العمل، والتخصص الأمني، واتبع البحث المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تمثلت أداة جمع البيانات في استبانة للكشف عن هذا الواقع تكونت من (٤١) عبارة، وقد تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة من مجتمع البحث بلغت (٩٩)، وتوصل إلى أن توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات جاء كبيراً، كما أن مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني جاء كبير جداً، وأن التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات جاءت متوسطة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات العسكريات حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير التخصص الأمني في الاستبانة ككل ولمحور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات لصالح العسكريات بإدارة الوافدين والإدارة العامة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات درجات العسكريات حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل في الاستبانة ككل، وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية الإلكترونية، مهارات الحس الأمني، العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.

المقدمة

في ظل التحديات الأمنية المعقدة التي تواجهها المؤسسات العقابية مثل السجون، يصبح من الضروري امتلاك العاملين فيها مهارات الوعي بتقدير المخاطر والتهديدات المحتملة والتصرف بحكمة لتجنبها أو التقليل من آثارها للحفاظ على الأمن وضمان تنفيذ العمليات بسلاسة وفعالية.

وفي هذا السياق أشار لاشين (١٩٩٤، ص.٨٢) أن الحوادث الإرهابية التي وقعت في بعض أرجاء الوطن العربي إلى تحفيز الأجهزة المعنية وخبراء الأمن إلى سرعة التصدي لها بالدراسة في محاولة لسبر أغوارها، وتعرف أسبابها لوضع وسائل الوقاية منها أو إجهاضها، أو تقليل الخسائر الناجمة عنها، وفي ضوء ذلك ظهر مصطلح الحس الأمني كمصطلح أمني جديد؛ حيث أوصت الدراسات بزيادة الاهتمام بالحس الأمني لدى مختلف الكوادر الأمنية وذلك بإفساح مجال دراسي أوسع لها في المقررات الأمنية بمختلف المؤسسات الأمنية.

والحس الأمني هو ذلك الشعور أو الإحساس المتولد داخل النفس، والمعتمد على أسباب أو عوامل موضوعية تؤدي إلى توقع الجريمة بقصد منعها أو إلى ضبط مرتكبيها بقصد العقاب عليها (خليل، ١٩٩٧، ص.٢٥)، ويشير كذلك إلى التحسس والشعور بكل شيء يخل بالأمن، أو يدعو إلى الخوف (اليبانوني، ١٩٩٧، ص.٤٩)، وهو أيضاً صفة خاصة من صفات الشخصية التي تمكن من يمتلكها التعرف على الأشياء وإدراكها والتمييز بينها، ومن ثم تفسيرها تفسيراً صحيحاً، والتوقيع الصادق لكل الاحتمالات، وتمكنه من أن يستشعر الأخطار ويعرف مصادره، وبالتالي يستطيع القضاء عليه أو مواجهته قبل وقوعه (السعيد، ١٩٩٨، ص.٥). والحس الأمني لدى رجل الأمن بشكل عام مهارة من المهارات التي يمتلكها وتنطلق من الإحساس بالمسؤولية والخبرة نحو استشعار مظاهر معينة يكون من شأنها الإخلال بالأمن بمفهومه الشامل (خليفة، ٢٠٢٠، ص.٩).

ويُعد الحس الأمني ركيزة أساسية في بناء مجتمعات آمنة ومستقرة، حيث يُمكّن الأفراد من الإحساس بالمخاطر بشكل عام والجريمة بشكل خاص، وفي هذا الصدد أشار الحارثي (٢٠٠٣، ص.٥٧) إلى إن الحس الأمني من العوامل الأساسية التي تمكن رجل الأمن من مكافحة الجريمة عن طريق تحقيق وظيفتي الضبط الوقائي والذي يسمى اصطلاحا (بالضبط الإداري)، والضبط الجنائي؛ فعن طريق الضبط الإداري يسعى رجل الأمن إلى منع وقوع الجريمة بحماية النظام العام بعناصره الأربعة، وهي حماية الأمن العام والسكينة العامة والصحة العامة والآداب العامة في المجتمع. وعن طريق الضبط الجنائي يقوم رجل الأمن بمكافحة الجريمة، وذلك بالقيام بأعمال البحث الجنائي، وضبط أداة الجريمة والقبض على مرتكبيها، واتخاذ الإجراءات اللازمة من تسليم المجرمين إلى جهات التحقيق للأشخاص والمنازل في حالات التلبس بارتكاب الجريمة أو بعد الحصول على إذن من المحقق في الظروف العادية.

كذلك يُعتبر الحس الأمني من العناصر الحيوية التي تُمكن رجل الأمن من الحصول على المعلومات الضرورية للوقاية من الجرائم أو للتعامل معها عند وقوعها. التخلي عن هذا الحس أو التقليل من شأنه يُمكن أن يؤدي إلى فشل في القبض على المجرمين، خصوصًا في الجرائم التي لا تترك أدلة قاطعة، وبالتالي تزايد الجرائم التي يُسجل فيها "مجهول" كمرتكب. هذا الأمر له تأثير سلبي على سمعة الأجهزة الأمنية وكفاءتها، كما يُساهم الحس الأمني في تعزيز قدرات رجل الأمن على الإبداع والابتكار في مجال عمله، ويُساعده على التنبؤ بالمخاطر الأمنية قبل حدوثها وفك غموض الجرائم بعد وقوعها. كما يُحسن من فهمه للمواقف ويُعزز من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في المواجهات الأمنية (الهنائي، ٢٠٢١، ص.٢٢).

وقد تباينت أهمية الحس الأمني في ظل عصر تتسارع فيه وتيرة التطورات التكنولوجية والتقنية والذي نتج عنه عالماً افتراضيا موازياً للعالم المادي الواقعي فيغير ذلك من طريقة الحياة بشكل عام؛ إذ تدخلت التقنيات المعاصرة في معظم دقائق الأمور، وأصبحت ذات أهمية كبيرة لحياة الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية (محمد، ٢٠١٨، ص.٩). وقد انعكس ذلك بدوره على الجريمة سواء بتغير طريقة ارتكابها، أو بتغير وسائل مكافحتها، أي تأقلمت الجريمة هي الأخرى مع التغيرات التقنية والمعلوماتية وما رافقها من تغيرات مجتمعية كبرى وأخذت أشكالاً وطرقاً جديدة في التنفيذ، وعمد الجاني في ارتكاب جريمته المعاصرة إلى استغلال وسائل التقنية الحديثة، مما فرض ضرورة الاستعانة بنفس الأسلوب لمكافحتها، وتحقيق شقي الحماية القانونية والتقنية (البابلي، ٢٠٢٢، ص.١٨٥١).

ومن هنا برزت الحاجة الماسة لتبني أساليب تدريبية متقدمة تواكب هذا التقدم، خاصة في المجالات الأمنية التي تتطلب يقظة وحساً أمنياً؛ حيث تأتي البرامج التدريبية الإلكترونية لتلعب دوراً محورياً في تنمية هذه المهارات، حيث تشكل هذه البرامج جسراً يربط بين الخبرات العملية والمعرفة النظرية، وفي هذا الصدد ذكر سليمان (٢٠٠٦) أن التدريب الإلكتروني يتم من خلال الإنترنت، وذلك من خلال استخدام الحاسوب وتقنياته المتنوعة ووسائطه المتعددة ولإمكاناته الهائلة، كما يتضمن استخدام الانترنت كوسيط بيئة للتدريب، ويتميز بالتفاعل بين المدرب والمتدربين. أما الدسوقي وآخرون (٢٠١٤، ص. ٣٩٨) فقد ذكر أن برامج التدريب الإلكتروني هي تلك البرامج التي تقدم عبر وسائط إلكترونية متنوعة بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدرب الذاتي أو التدرب بمساعدة مدرب.

وتنقسم برامج التدريب الإلكتروني بشكل عام إلى نوعين هما التدريب الإلكتروني المتزامن والذي تتم فيه عملية التدريب بشكل مباشر بين المتدرب والمتدربين، بحيث يجتمع فيه المدرب مع المتدربين في آن واحد، يتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو الصوت، أو الفيديو، من خلال استخدام وسائل الاتصال المتاحة، بينما يتمثل النوع الثاني في التدريب الإلكتروني غير المتزامن والذي يتم فيه التدريب دون الحاجة لوجود المدرب في نفس الوقت، ولا يشترط فيه التواجد الإلكتروني المباشر؛ حيث يتم بث المحتوى التدريبي عبر بيئة

إلكترونية يمكن الدخول إليها في أي مكان وفي أي وقت دون أن يكون هناك اتصـــال متزامن مع المدرب (أحمد، ٢٠١٥، ص.١٢٥-١٢٦).

ويحقق اســـتخدام البرامج التدريبية بنوعيها المتزامن وغير المتزامن عدة فوائد للمتدربين؛ حيث يســـاهم التدريب المتزامن في تحســـين المهارات التكنولوجية لدى المتدربين، ويوفر لدى أطراف التدريب الإحســـاس بالمشـــاركة الحية، والمحافظة على يقظة المتدربين، وتدريبهم على الالتزام بالمواعيد، والمشـــاركة المباشـــرة، والتفاعل المستمر مع أدوات الاتصـال، كما يوفر مصـادر رقمية تفاعلية دون الحاجة إلى نسـخها تبعاً لأعداد المتدربين، وإمكانية توضـيح أجزاء المحتوى التدريبي؛ نظراً لمشـاركة المتدرب للمتدربين أثناء الجلسـات عند تصـفحهم للمحتوى ، أو عند تشـغيلهم للوسـائط المتعددة، ودعم العلاقات الإنسـانية الإيجابية بين المتدربين بعضـــهم البعض وبين المدرب والمتدربين، بينما يتيح التدريب الإلكتروني غير المتزامن توفير وتنظيم وقت المتدرب والمتدربين في التعامل مع البيئة الإلكترونية، والتحرر من قيود الزمان والمكان، بالإضـــافة إلى المرونة في اختيار الوقت الملائم للتواجد، والوصـــول إلى المحتوى التعليمي، واختصـــار وقت التعلم؛ حيث يســـتطيع المتدرب التحكم في تدفق المحتوى، وتخطي بعض أجزائه، والتركيز على ما يحتاج منها، كما يتم بمعزل عن الآخرين، مما يمنح المتدربين الفرصـــة للتجربة والخطأ في جو من الخصـــوصـــية ودون الشـــعور بالحرج عند إلقاء أسئلتهم أو التعبير عن آرائهم (أحمد، ٢٠١٥، ص.١٢٥-١٢٦).

وتعد برامج التدريب الإلكتروني والتعلم عبر الإنترنت من أهم الاتجاهات في مجال التعليم والتدريب، إلا أن هناك تحديات تواجه هذه البرامج، ومن أبرزها تصـــميم التعليم؛ فعلى الرغم من توفر الأجهزة والبرمجيات، إلا أن مشكلات التصميم التعليمي لا تزال قائمة؛ حيث يجب أن يتم تصميم المحتوى والسيناريوهات التعليمية بشـــكل جيد لضـــمان فعالية التعلم، وكذلك تعارض الأدوات؛ فعند اســـتخدام أنظمة تقنية متعددة، قد يحدث تعارض بين الأدوات المختلفة؛ فعلى ســـبيل المثال، قد يكون هناك تعارض بين المحتوى التعليمي والمنصـــة التقنية المســـتخدمة، بالإضـــافة إلى التحديات التقنية ومنها قيود الأجهزة المحمولة والاتصـــال البطيء والتوافق مع متصـــفحات الويب والأمان الرقمي، وكذلك التحديات الثقافية والاجتماعية؛ حيث تختلف احتياجات المتعلمين والمدربين حســـب الثقافة والخلفية الاجتماعي، وكذلك التحفيز والمشـــاركة؛ فقد يكون التحفيز والمشاركة مشكلة في برامج التدريب عبر الإنترنت (Marquet, 2011).

يتضـح مما سـبق أن مهارات الحس الأمني ذات أهمية بالغة في أعمال المنتسـبين للمؤسـسـات الأمنية ومنهن العســـكريات بإدارات الإصـــلاحية والســـجون؛ حيث تُعد متطلبًا ملحاً للتطور المهني لهن والارتقاء، وتحقيق الفاعلية في العمل الأمني، كما يتضـــح أن برامج التدريب الإلكترونية ذات مزايا عدة للأفراد بشـــكل عام، وللعاملين في القطاعات الأمنية لها أثر كبير في تطوير الكفاءات والمهارات اللازمة للأفراد، وخاصـــة العســـكريات العاملات في الســـجون؛ فقد تســـاعد هذه البرامج في تحديث المعارف وتعزيز القدرات التقنية

والشـخصـية والأمنية، مما قد يؤدي إلى تحسـين الأداء الوظيفي والمؤسـسـي، وعلى الرغم من ذلك إلا أن مهارات الحس الأمني لم تلق الاهتمام المنشود؛ حيث وجدت الباحثة من خلال الاطلاع والبحث نقص واضح في الدراسـات والأبحاث التي تتناول توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات، مما يجعل هذا البحث مساهمة قيمة في المجال، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي، فقد أصبح من الضروري تبني أساليب تدريبية تواكب هذا التقدم، خصوصًا في المجالات الأمنية التي تتطلب يقظة وحسًا أمنيًا ، كما يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه التدريب الإلكتروني، مثل تصميم المحتوى التعليمي والتعارض بين الأدوات التقنية، مما يدعو إلى إيجاد حلول لهذه المشكلات.

مشكلة البحث

يُعد الحس الأمني للعسكريات العاملات بالسجون إحدى الكفايات والمهارات التي ينبغي إن يتقنونها؛ لذا أوصت دراسات الذياب واللحيدان (٢٠١٨)، والمري (٢٠١٩)، والسعدي (٢٠١٩) إلى ضرورة تأصيل الصورة الذهنية للحس الأمني في فكر ووجدان العاملات في القطاعات الأمنية من خلال البرامج التدريبية والرسائل التوعوية وغيرها، وعلى الأجهزة الأمنية العمل على تزويد العاملات في القطاعات الأمنية بمتطلبات تحقيق الحس الأمني ذات العلاقة بالأهداف والمهام الموكلة إليهن، والعمل على نشر الثقافة التوعوية حول الحس الأمني، وتحسين مستوى قدرة أفراد المجتمع على تحديد الأحداث الطبيعية والأحداث التي تشير إلى احتمال الخطر من خلال برامج تثقيفية، والاهتمام بدراسة الحس الأمني وعوامل الشخصية ضمن متغيرات أخرى، وإجراء المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة التي تعمل على تنمية الحس الأمني لدى العسكريات.

ومع تقدم وتطور التكنولوجيا المعاصرة، بات النظام التعليمي في زمن الحواسيب والإنترنت يحتاج إلى طرق تعليمية مبدعة ومتجددة، وقد لفت ناضر (٢٠١٦، ص. ٤٠٣) الانتباه إلى ظهور أساليب وأنماط تعليمية جديدة تستند إلى التكنولوجيا، بما في ذلك " التعليم الإلكتروني" الذي تحول إلى حقيقة، حيث أصبحت المعلومات على بُعد نقرة من جهاز الكمبيوتر والأجهزة الذكية، وأصبح الوقت اللازم للوصول إليها يُقاس بالثواني، مما يتطلب من جميع القطاعات المعنية بالتعليم والتدريب تحسين استخدامها وإدماجها في مناهج التعليم لمواكبة العصر الرقمي ومتابعة التطورات السريعة التي يشهدها، كما أشار فارس (٢٠٢٣، ص. ٢٦٢) إلى أن التدريب الإلكتروني لا يقل أهمية عن التدريب التقليدي، حيث أن برامج التدريب الإلكتروني تساعد على تزويد المتدربين بأدوات التعلم الرقمي الحديثة.

وانطلاقاً من أهمية التدريب الإلكتروني وما تحققه من فوائد جمة للمتدربين في العصر الحالي؛ فقد أوصت دراسات عدة أجريت على فئات مختلفة على ضرورة تبني هذا النوع من التدريب ومنها دراسات: قداش وآخرون (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن التدريب الإلكتروني له دور كبير في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالمؤسسة العالمية للخدمات البترولية NPS بحاسي مسعود ولاية ورقلة ميدانا، ودراسة الربيعان

(٢٠٢٠) التي أظهرت أن برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة العنزي (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود عديد من المعوقات الإدارية والشخصية والمالية المؤثرة في تطبيق برامج التدريب عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر موظفات الجامعة، وقدمت توصيات ومقترحات للمساهمة في تطبيق برامج التدريب الإلكترونية بفاعلية، ودراسة فارس (٢٠٢٣) التي أوصت بالعمل على تأمين متطلبات استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية كتوفير شبكة الإنترنت وأجهزة حواسيب للمدرسين، ودعم الوسائل التكنولوجية في تدريب المعلمين قبيل سنوات خدمتهم وخلالها، كما يتضح من نتائج الدراسات المذكورة وجود تبايناً في واقع استخدام أو تقييم برامج التدريب الإلكترونية من وجهة نظر المتدربين ، وعلى الرغم من أهمية التدريب الإلكتروني وبرامجه في النهوض بالأداء المهني والمستوى الوظيفي في مجالات عدة منها الاقتصاد والأمن والتعليم؛ إلا أن الباحثة قد وجدت من خلال اطلاعها على قواعد البيانات العربية والمحلية ندرة واضحة في الدراسات والبحوث التي تناولت واقع توظيف واستخدام برامج التدريب الإلكتروني لدى العاملين في القطاعات الأمنية بشكل عام، والعسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان خاصة في تنمية مهارات الحس الأمني لديهن؛ حيث لم تتحصل الباحثة على أي دراسة عربية في هذا المجال، كما اتضح وجود ندرة في الدراسات الأجنبية التي تتناول واقع تلك البرامج في تنمية الحس الأمني لدى العاملين في القطاعات الأمنية، وهو ما شكل أساساً ومنطلقاً لهذا البحث.

ومما دعم القيام بهذا البحث الخبرة الشخصية للباحثة بحكم عملها كعسكرية بالإدارة العامة لإصلاحيه جازان حيث نظمت الباحثة سلسلة من المناقشات المفتوحة مع العسكريات في الإدارة العامة لإصلاحية جازان بأقسام (الشرطه العسكرية، أمن السجن، التوجيه والتحكم) وقد تضمنت هذه المناقشات أسئلة مثل "كيف تقيمين فعالية البرامج التدريبية الإلكترونية الحالية؟ ما عدد البرامج التدريبية الإلكترونية التي تحصلين عليها لتنمية مهارات الحس الأمني لديك؟ ما العوامل التي تعتقدين أنها تساهم في تنمية الحس الأمني؟ ما التحديات التي تواجهينها عند استخدام هذه البرامج؟ وقد أظهرت الإجابات تباينًا واضحًا وتعارضًا في وجهات النظر، مما يعكس الحاجة الماسة لإجراء هذا البحث لفهم هذه الاختلافات وتحديد العوامل المؤثرة فيها، حيث ترى بعض العسكريات أن البرامج التدريبية الإلكترونية تسهم بشكل فعال في تنمية الحس الأمني، بينما أشارت أخريات إلى نقص في البرامج أو عدم ملاءمتها للواقع الأمني الخاص بالإصلاحية، مما يستدعي تطويرها وتحديثها لتلبية الاحتياجات الفعلية، وهذا التباين يسلط الضوء على أهمية البحث العلمي لتقديم حلول مبتكرة تتناسب مع التحديات الأمنية المعاصرة.

وعليه تبرز مشكلة هذا البحث في وجود غموض يكتنف واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات العاملات بالإصلاحية، بالإضافة إلى وجود فجوة بحثية تتمثل في ندرة البحوث والدراسات السابقة التي تتناول هذا الواقع.

أسئلة البحث

في ضوء ما سبق أمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟

وتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟
٢. ما مدى مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟
٣. ما التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير التخصص الأمني؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل؟

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى الكشف عن:

١. مدى توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.
٢. مدى مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.
٣. التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.
٤. الفروق التي تُعزى لمتغير التخصص الأمني في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.
٥. الفروق التي تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية

استمد هذا البحث أهميته النظرية من حيث تسليط الضوء على أهمية البرامج التدريبية الإلكترونية في رفع مستوى الحس الأمني لدى العسكريات، وهو أمر حيوي في بيئة العمل العسكرية، كما يتناول البحث دور التدريب الإلكتروني في تحسين المهارات التكنولوجية للعسكريات، مما يمكنهن من التعامل بفعالية مع التحديات الأمنية الحديثة، كذلك يبرز البحث أهمية التدريب الإلكتروني في تمكين العسكريات من التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الرقمية والتهديدات الأمنية المتطورة، كذلك يعطي البحث أهمية للتدريب الإلكتروني في دعم تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بالأمن الإلكتروني داخل القطاعات العسكرية، كما يستمد البحث أهميته من تناوله التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التدريبية الإلكترونية، كما يناقش البحث كيف يمكن للتدريب الإلكتروني أن يؤثر إيجابيًا على الثقافة الأمنية ويعزز من التحفيز والمشاركة في البرامج الأمنية، كما قد يثري البحث العلمي من خلال تقديم مفاهيم نظرية ونتائج ذات صلة بموضوع البحث، وتقديم نقد وتحليل ومقارنة للآراء والنظريات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، وتقديم توصيات واقتراحات للبحوث المستقبلية.

الأهمية التطبيقية

قد يفيد هذا البحث الفئات التالية:

١. **العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان:** حيث يمكن استخدام نتائج تطبيق أدوات البحث لتحسين الأداء الوظيفي والاستجابة للمواقف الأمنية خاصة فيما يخص الحس الأمني ومهاراته.
٢. **القطاعات الأمنية الأخرى:** من خلال استخدام النتائج لتصميم برامج تدريبية فعالة تلبي الاحتياجات الأمنية لأفرادها، بالإضافة إلى الاستفادة من الأدوات لتقييم وتحديث البرامج التدريبية والسياسات والإجراءات ذات العلاقة.
٣. **صانعو السياسات:** من خلال استخدام نتائج البحث لتطوير استراتيجيات التدريب الأمني وتحديد أولويات التمويل لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العاملين بتلك القطاعات، وكذلك الاستفادة من الأدوات لتحسين القوانين والتشريعات المتعلقة بالتدريب الأمني.
٤. **الباحثون والأكاديميون:** من خلال تزويدهم بأداة للكشف عن واقع توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان يمكن الاستفادة منها في بناء أدوات مماثلة، وكذلك استخدام النتائج والتوصيات والمقترحات كأساس لأبحاث مستقبلية وتوسيع الأدبيات العلمية.
٥. **مطورو البرامج التدريبية:** من خلال استخدام النتائج لتحسين محتوى البرامج التدريبية الإلكترونية وجعلها أكثر تفاعلية، والاستفادة من الأدوات لابتكار حلول تدريبية تكنولوجية حديثة.

فروض البحث

في ضوء أسئلة البحث تم صياغة الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير التخصص الأمني.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

حدود البحث

اقتصر البحث الراهن على الحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تعرف واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان من حيث المحاور (درجة توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان، ودرجة مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان، والتحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان)، والتعرف على الفروق في هذا الواقع من حيث متغيري عدد سنوات الخبرة في العمل، والتخصص الأمني.

٢. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الجزء الميداني من البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام ١٤٤٥هـ.

٣. **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة البحث بالإدارة العامة لإصلاحيه جازان.

٤. **الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان.

مصطلحات البحث

البرامج التدريبية الإلكترونية Electronic Training Programs

عرف أولاد حسيني (٢٠١٩) البرامج التدريبية الإلكترونية بأنها عبارة عن "مجموعة من النشاطات المؤسسة والمخطط لها، أو المستمرة والهادفة إلى تزويد القوى البشرية في المؤسسة بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكياتها واتجاهاتها بشكل إيجابي بناء باستخدام وسائل تكنولوجية إلكترونية حديثة، والتركيز على سد تلك الاحتياجات لإحداث نقلة في أداء المؤسسة أو الفرد المتدرب" (ص.١٠٨).

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذا البحث بأنه: أنشطة تدريبية منظمة تستخدم التقنيات الإلكترونية لتزويد العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان بالمعارف والمهارات اللازمة لتنمية الحس الأمني لديهن، وتحسين سلوكياتهن الأمنية واتجاهاتهن نحو الالتزام والأداء الأمني بشكل إيجابي، وتنقسم إلى التدريب المتزامن الذي يتواصلن فيه مع المدرب وزميلاتهن، والتدريب غير المتزامن الذي لا يتطلب تواجد المدرب ويمكن الوصول إلى المحتوى التدريبي في أي وقت ومكان، مما يوفر مرونة في التعلم والتطوير المهني.

الحس الأمني Security Sensing

قدرة رجل الامن على التنبؤ بالأخطار والتهديدات وكشف الجرائم ومرتكبيها عبر قراءته لمجموعة من العلامات والمؤشرات التي تنبئ بها، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب حيالها، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة منه دون الوقوع في أخطاء جسيمة (الذياب واللحيدان، ٢٠١٨، ص.٢٣).

ويمكن تعريفه إجرائيًا في هذا البحث بأنه: تلك البصيرة الفطرية واليقظة المستمرة والتقييم الدائم للمحيط التي تمكّن العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان من استشعار الخطر قبل بروزه إلى الواقع الملموس، ويتضمن قدرتهن على قراءة السياقات والإشارات الدقيقة التي قد تفوت على الأغلبية، وتحويلها إلى فهم عميق للمواقف التي قد تنطوي على تهديدات أمنية، كما يشمل القدرة على التنبؤ بالتحديات والتصرف بحكمة وسرعة للتخفيف من حدتها أو منع وقوعها، مما يساعد في تحقيق بيئة آمنة ومستقرة داخل الإصلاحية.

العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان Female Prison Officers in Jazan Prisons

يمكن تعريفهم في هذا البحث بأنهن: النساء العاملات في القطاع العسكري داخل الإصلاحية، واللواتي يتولين مهام متعددة تتراوح بين التفتيش بأنواعه (موظفات، نزيلات، زائرات) والحراسة والإشراف على النزيلات، وتقديم البرامج التدريبية والتأهيلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: البرامج التدريبية الإلكترونية Electronic Training Programs

في عصر تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي، برزت برامج التدريب الإلكترونية كوسيلة فعّالة للتعلم والتطوير المهني؛ حيث تُعد هذه البرامج نقطة تحول في مسار التعليم، إذ توفر للمتدربين فرصة الوصول إلى محتوى تعليمي متنوع وغني بالمعرفة دون الحاجة إلى الانتقال أو التقيد بأوقات محددة، ومع تزايد الطلب على المرونة في التعلم، تستمر برامج التدريب الإلكترونية في التطور لتلبية احتياجات المتدربين في كل مكان، مما يفتح آفاقًا جديدة للتعليم على مستوى العالم.

١. مفهوم برامج التدريب الإلكترونية

عرف الدسوقي وآخرون (٢٠١٤، ص. ٣٩٨) برامج التدريب الإلكترونية بأنها "تلك البرامج التي تقدم عبر وسائط إلكترونية متنوعة من خلال شبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدرب الذاتي أو التدرب بمساعدة مدرب. بينما عرفها واسيرمان Wasserman (2019, p.136) بأنها" كل برنامج

يســـتخدم التكنولوجيا الرقمية بشـــكل كامل أو جزئي في تدريب المعلمين".في حين عرفها الربيعان (٢٠٢٠، ص.١٨٥) بأنها " الدورات التدريبية والورشـــات التعليمية التي تقوم على اســـتخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية الحديثة بشكل أساسي لتنمية كفايات المتدرب، وتنفذ معظم أنشطتا دون الحاجة للالتقاء في قاعات التدريب.

يتضـح مما سبق أن برامج التدريب الإلكترونية عبارة عن نظم تعليمية متكاملة تستخدم التقنيات الرقمية لتقديم المحتوى التعليمي والتدريبي، حيث تتميز هذه البرامج بقدرتها على توفير تجربة تعلم مرنة وشـخصـية، كما يمكن للمتدربين الوصـول إلى المواد التعليمية والتفاعل معها في أي وقت ومن أي مكان، سـواء بشـكل مسـتقل أو تحت إشـراف مدربين مؤهلين، وتشـمل هذه البرامج مجموعة واسـعة من الأسـاليب والأدوات، مثل الفصـول الافتراضـية، والمحاضـرات المسـجلة، والتمارين التفاعلية، والمنتديات النقاشـية، وغيرها، تهدف هذه البرامج إلى تحقيق نتائج تعليمية فعالة من خلال توظيف أحدث التقنيات وأفضـل الممارسـات التعليمية لتلبية احتياجات المتدربين والمؤسسات على حد سواء.

٢. أهمية (إيجابيات) البرامج التدريبية الإلكترونية

يُعتبر التدريب الإلكتروني ركيزة أساسية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة، ويُمثل خيارًا مثاليًا للتكيف مع التحديث المتسـارع في المناهج وأسـاليب التدريب، حيث يحقق التدريب الإلكتروني بمختلف أنواعه وتقنياته وأدواته وبرامجه مزايا وفوائد جمة لكل من المتدرب والمدرب والمؤســـســـــة، ويمكن تلخيص أهم المزايا التي تحققها البرامج التدريبية الإلكترونية فيما يلي (أحمد؛ ٢٠١٦، ص.١٣٩-١٤١؛ اعليجة، ٢٠١٦، ص.٣٥١؛ عبد الحميد، ٢٠١٠؛ مدني، ٢٠٠٧، ص.٢١٧-٢١٨):

- تُســـهم في جعل التدريب أكثر متعة وتشـــويقاً فالوســـائط المتعددة تعمل على جذب انتباه المتدرب نحو المعلومات من خلال أساليب وطرق عرضها المتعددة والمتنوعة.
- تُتيح وســـائل فعالة من خلال تدريب قائم على التجربة النشـــطة يشـــارك فيه المتدرب من خلال التفاعل المعلوماتي في مواقف التدريب بعيداً عن التدريب التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء فيه من طرف المدرب.
- تُشجع المتدرب على إدارة عملية التدريب الخاصة به وبالطريقة التي تناسبه إذ يعتمد على سرعة المتدرب الذاتية في عملية التدريب وتفاعله مع عناصر الموقف التدريبي.
- تُتيح فرصـة الاسـتفادة من الوقت والمكان علاوة على ارتفاع كفاءة التدريب واسـتخدام المسـتحدثات التقنية الملائمة، ولا يستوجب الالتقاء المباشر بين الدارسين والمدرسين.
- يتدرب المتدرب على ما يريده في الوقت والمكان المناســـب له ويتمكن من اختيار ما يحتاجه فعلياً دون الارتباط بمواعيد محددة لبداية ونهاية فترة التدريب.
- يُتاح للمتدرب فرصـة التجريب والمحاولة والخطأ دون شـعور بالحرج وتكرار مرات الإعادة حتى الوصـول إلى مرحلة الإتقان دون رقيب أو حسيب مما يمكنه من التقدم بخطى ثابتة نحو المستويات الأعلى.

- تنمية قدرات المتدرب وزيادة الدافعية نحو الإقبال على عملية التدريب والاعتماد على الذات فالمبادرة إلى البحث عن الفرص المتاحة للتدريب وتطوير الذات تُعد من أهم سمات عصر تقنية المعلومات، كما وأن تكرار الممارسة العملية من أهم خصائص التدريب الإلكتروني إذ بإمكان المتدرب الرجوع إلى التدريب في أي وقت ومن أي مكان بما يؤهله لاكتساب المهارات والخبرات وبما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- يُتاح للمدرب المزيد من الوقت بما يمكنه من استغلال خبراته وإعداد المزيد من البرامج التدريبية.
- إتاحة الفرصة لاكتساب الخبرات وصقل المهارات وتنمية القدرات وفتح أفاق جديدة للمدرب.
- تُساعد المؤسسة على التقليل من التكلفة المادية والتغلب على مشكلة نقص الكوادر المتخصصة.
- تُمكن المؤسسة من سرعة تطوير البرامج وتحديثها وتغييرها دون تكاليف إضافية أو باهظة.
- ترتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوم بعد يوم وفى شتى المجالات.
- تناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي تعيشه، لهذا يعتبر التعليم الالكتروني مواكب للعصر.
- تقليل وقت أداء العمل في المنظمات وتحسين أداء التعامل مع العملاء.

٣. معوقات البرامج التدريبية الإلكترونية

على الرغم من أهمية البرامج التدريبية الإلكترونية كحل مثالي للتعلم المستمر وتطوير المهارات، إلا أنها تواجه تحديات متعددة قد تؤثر على فعاليتها وقدرتها على تحقيق أهدافها التعليمية؛ حيث تتطلب هذه البرامج بيئة تعليمية متكاملة ومتطورة تقنيًا، وتعتمد بشكل كبير على البنية التحتية الرقمية والموارد التعليمية المتاحة، ومن تلك التحديات ما يلي (عمارة وآخرون، ٢٠١٩، ص.١٢٥-١٣٢):

أ. **المعوقات الإدارية:** وترتبط بإدارة المؤسسة وتتضمن ضعف معرفة الإدارة بماهية وأهمية بيئات وبرامج التدريب الإلكترونية، وضعف توفير الإدارة برامج وبيئات جيدة للتدريب الإلكترونية، كما قد لا تلبي الإدارة احتياجات المدربين لاستخدامها في برامج التدريب الإلكترونية، وضعف اهتمام الإدارة بتحضير المتدربين إلكترونياً، كما قد لا تدعم الإدارة المواد التدريبية الإلكترونية، وتفضيل الإدارة استخدام بيئة التدريب التقليدية على برامج التدريب الإلكترونية في المزايا والمنح والتقدير، كذلك قد تعطل الإدارة أي تواصل مع جهات لها علاقة بالتدريب الإلكتروني، كما قد تؤجل الإدارة عمليات الصيانة والتطوير والتحديث للأجهزة والبرمجيات المستخدمة في التدريب الإلكتروني، كما قد تحول الإدارة الميزانيات المخصصة لبرامج التدريب الإلكترونية لأمور مكتبية وإدارية أخرى.

ب. **المعوقات المالية:** وترتبط بالمخصصات المالية والإنفاق على برامج التدريب الإلكتروني وتتضمن ضعف المخصصات المالية لتجهيز بيئة التدريب الإلكترونية، وقلة الحوافز المادية التشجيعية لمن يستخدم بيئة

وبرامج التدريب الإلكترونية الحديثة، وارتفاع تكاليف شراء بعض البرمجيات لتجهيز تلك البرامج والبيئات، وارتفاع تكلفة تصميم المواد التدريبي، و ارتفاع تكاليف الاتصال بالإنترنت، وارتفاع تكاليف انتاج البرمجيات التدريبية، وارتفاع كلفة الصيانة للأجهزة المستخدمة في بيئة التدريب الإلكترونية، وارتفاع كلفة تدريب العاملين على استخدام برامج وبيئات التدريب الإلكترونية، وارتفاع تكاليف تحديث بعض الأجهزة المستخدمة، وكذلك ارتفاع تكلفة تحديث بعض البرمجيات.

ج. **المعوقات الفنية:** وتتمثل في عدم وجود قاعات مجهزة بالأجهزة اللازمة لبيئات وبرامج التدريب الإلكترونية، ونقص وجود دعم فني للبرمجيات المستخدمة في تلك البرامج، أو عدم وجود دعم فني للأجهزة المستخدمة في بيئات وبرامج التدريب الإلكترونية، وعدم ملائمة البرامج الموجودة لبيئة التدريب الإلكترونية الحديثة، وعدم ملائمة الأجهزة الموجودة لبيئة التدريب الحديثة، وعدم وجود موقع إلكتروني يعرض البرامج التدريبية الإلكترونية الحديثة الخاصة بالمؤسسة، وعدم وجود شبكات داخلية، وضعف شبكة الانترنت، وعدم وجود متخصصين في الدعم الفني لبيئات وبرامج التدريب الإلكترونية أو في إنتاجها.

وقد تناولت دراســـات عدة البرامج التدريبية الإلكترونية فقد أجرى هيلتون وهام Hilton & Ham (2015) دراسة استهدفت تقييم فعالية التدريب الإلكتروني في تقييم مخاطر العنف المنزلي، وقد اتبع البحث المنهج التجريبي؛ حيث تم تدريب المشـــاركين وعددهم (٨٧) فرداً من مختلف المهن في أونتاريو، كندا على تقييم مخاطر العنف المنزلي باســـتخدام برنامج ODARA إما وجهًا لوجه أو باســـتخدام برنامج تدريب إلكتروني، وتم قياس فعالية كلا النوعين من التدريب بأداء اختبار اكتســـاب المهارات بعد التدريب، وأظهرت نتائج البحث أن التدريب يمكن أن يزيد من دقة التقييم، وأن التدريب الإلكتروني والتدريب الوجه لوجه كانا فعالين بنفس القدر، تم الإشـــارة إلى أن تكلفة التدريب الإلكتروني لكل متدرب كانت ثلث تكلفة التدريب الوجه لوجه ومن المتوقع أن تنخفض.

بينما أجرى قداش وآخرون (٢٠٢٠) دراســة اســتهدفت معرفة دور التدريب الإلكتروني في تفعيل الأداء الوظيفي للعاملين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فعالية في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني للعاملين داخل شركة NPS هذا ما أثر بالإيجاب على مؤشرات فعالية الأداء الوظيفي، كما لا تختلف درجة إدراك العاملين لأهمية التدريب الإلكتروني باختلاف خصـــائصـــهم الديموغرافية، كذلك توجد علاقة ارتباط قوية بين التدريب الإلكتروني والأداء الوظيفي في المؤسســة الاقتصــادية العالمية للخدمات البترولية حيث بلغ معامل الارتباط ٧١,٤% وهو معدل مرتفع، كما بلغ معامل التحديد ٥١% وهذا يعني أن الزيادة في التدريب الإلكتروني بنسبة ١% سيرفع مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في المؤسسة محل الدراسة بنسبة ٥١% و٤٩% ترجع لعوامل أخرى لم يتم التعرض لها في هذه الدراسة.

كذلك هدفت دراسة الربيعان (٢٠٢٠) إلى تقييم برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام "مقياس تقييم البرامج التدريبية الإلكترونية لتدريب المعلمين" الذي أعده المكتب الأمريكي للشؤون التعليمية والثقافية لتدريب المعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين خضعوا لبرامج تدريبية إلكترونية في المملكة العربية السعودية في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوي برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة. وجاء مجال تقييم التسهيلات التربوية في الرتبة الأولى، وجاء مجال تقييم القبول في الرتبة الثانية، وجاء مجال تقييم المحتوي في الرتبة قبل الأخيرة، وجاء مجال تقييم التقويم في الرتبة الأخيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح (الدراسات العليا).

بينما سعت دراسة الأنصاري (٢٠٢٠) إلى تعرف درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة، وتبين من نتائج الدراسة أن معدل رضا عينة الدراسة عن دور البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها كان عاليا جدا، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وأن أنسب البرامج التدريبية من وجهة نظر عينة الدراسة هي مهارة تطوير الذات تليها التربية والتعليم، ثم الاقتصاد والإدارة.

أما دراسة العنزي (٢٠٢١) فقد هدفت إلى تعرف المعوقات الإدارية والشخصية والمالية المؤثرة في تطبيق برامج التدريب عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر موظفات الجامعة، والمقترحات التي تسهم في تطبيق هذه البرامج، وكانت أهم نتائج البحث توافر بعض أساليب التدريب التي يمكن من خلالها تطبيق برامج التدريب عن بعد كأجهزة الحاسب الآلي للموظفات، وشبكة الإنترنت، والموقع الإلكتروني للجامعة. ولكنها لم تستغل في تطبيق برامج التدريب عن بعد. ومن أبرز معوقات تطبيق التدريب عن بعد لموظفات الجامعة ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على الالتحاق ببرامج التدريب عن بعد، وقلة خبرتهن في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وكذلك ضعف المعرفة بمفهوم التدريب عن بعد، وعدم وجود ميزانيات مستقلة للتدريب عن بعد.

بينما هدفت دراسة العيسى (٢٠٢١) إلى التعرف على متطلبات ومبررات ومعوقات التدريب الإلكتروني من وجهة نظر المدربات والمتدربات في عمادة تطوير المهارات في جامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن من أبرز المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني من وجهة نظر المدربات

والمتدربات وهي إجادة تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته وجود فريق يقوم بالدعم الفني عند الحاجة، وأن أبرز مبررات التدريب الإلكتروني هي ضرورة مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني وإعداد الأفراد للتعامل معه، وكذلك حاجة المتدربات في الحصول على المعلومات التدريبية لمعالجة ما قد يعترضهن من مشكلات بشكل عاجل، إضافة إلى التطور في التقنيات وضرورة إدماجها في عمليات التدريب، أما فيما يخص المعوقات التي قد تواجه التدريب الإلكتروني فقد احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر المدربات المعوقات الإدارية، والمعوقات المالية من وجهة نظر المتدربات، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات الخاصة (بالمدربة / المتدربة) وكذلك المعوقات التي قد تواجه استخدام التدريب الإلكتروني، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات الخاصة بالبيئة التدريبية باختلاف كونها مدربة أو متدربة وذلك لصالح المتدربات.

بينما هدفت دراسة الأنصاري (٢٠٢١) إلى تعرف أبرز فرص وتحديات التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية، وتبين من نتائج الدراسة أن أبرز الفرص المتاحة تمثلت في إتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من المتدربين بمواقع مختلفة جغرافيا وأما فيما يخص التحديات فقد برزت في المشاكل الفنية المتعلقة ببطء الشبكة وضعفها أو انقطاعها أحياناً مما يؤثر على عملية التدريب. وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات عينة الدراسة نحو الفرص والتحديات التي تتعلق بالتدريب الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية تعزى لمتغير (النوع البشري، أو المؤهل العلمي، أو المنصات المفضلة لدى عينة الدراسة).

كذلك هدفت دراسة فارس (٢٠٢٣) إلى التعرف إلى واقع استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية في المدارس المتوسطة بمدينة الرمادي من وجهة نظر مدرسي الرياضيات لجهة متطلبات استعمال البرامج التدريبية الإلكترونية وصعوبات استخدامها، كما سعت إلى التعرف بأثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي في آراء المدرسين حول واقع استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية في المدارس المتوسطة بمدينة الرمادي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المتطلبات اللازمة لاستخدام البرامج التدريبية الإلكترونية كتوافر شبكة الإنترنت والمهارات في التعامل مع الحواسيب ووجود مجموعة من الصعوبات التي تعترض هذا الاستخدام، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء مدرسي الرياضيات حول حقيقة استعمال البرامج التدريبية الإلكترونية في المدارس المتوسطة بمدينة الرمادي تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

ثانياً: مهارات الحس الأمني

يُعتبر الحس الأمني ركيزة أساسية لاستقرار المجتمع ورفاهية أفراده، حيث يشمل الوعي بالمخاطر والقدرة على التنبؤ بالتهديدات والتصرف بشكل استباقي لمنعها. لدى الأفراد بشكل عام، يتجسد هذا الحس في اليقظة والتعاون مع السلطات والمشاركة في تعزيز الأمان. في حين أن العسكريات في السجون يتطلب منهن

مستوى عالٍ من الكفاءة والتدريب لإدارة الأزمات والتواصل الفعال مع السجناء وزملاء العمل، مما يعزز الشعور بالأمن من خلال التدريب المستمر والدعم النفسي والتجهيزات الأمنية المناسبة.

١. مفهوم الحس الأمني

الحس الامني صفة خاصة من صفات الشخصية التي تمكن من يمتلكها من التعرف على الأشياء وادراكها والتمييز بينها، ومن ثم تفسيرها تفسيراً صحيحاً، ويتوقع لها توقعًا صحيحاً لكل الاحتمالات وتمكنه من الاستشعار بالخطر ومعرفة مصادره وبالتالي يتمكن من مواجهة هذا الخطر أو البحث فيه أكثر بالأساليب المناسبة قبل وقوعه أو تكون لديه امكانيات التهيؤ لمواجهته فور وقوعه، وقد تعددت تعريفات الحس الأمني؛ حيث عرف الحارثي (٢٠٠٣، ص.٦٣) الحس الأمني بأنه" الملكة التي يمتلكها بعض رجال الأمن، نتيجة المران المستمر للأحاسيس، مما يجعلهم قادرين على رؤية الظواهر الإجرامية الوشيكة الوقوع، وتمييزها عن الظواهر العادية، ويرتبط بالخبرة، والمران، والإبداع، والابتكار، واليقظة لرصد أي حركة مشبوهة وقراءاتها، والتنبؤ بمسارها من خلال المتابعة المستمرة". بينما عرفه الجحني (٢٠٠٦، ص.٥) بأنه " مهارة من المهارات التي تنطلق من الإحساس بالمسؤولية والخبرة نحو استشعار مظاهر معينة يكون من شأنها الإخلال بالأمن بمفهومه الشامل". ويعرف الحس الأمني كذلك بأنه: القدرة على التعرف على المخاطر الأمنية والتهديدات المحتملة، واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية منها، ويشمل الوعي بمخاطر الأمان الرقمي، والقدرة على التفاعل مع السياسات والإجراءات الأمنية، والتحليل الفعّال للتقارير الأمنية" Khando et al., 2021, (p.102267).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الحس الأمني لدى رجال الأمن والعسكريين بأنه: مزيج من الصفات الشخصية والمهارات المهنية التي تمكنهم من التعرف على الأشياء وإدراكها والتمييز بينها، ومن ثم تفسيرها تفسيرًا صحيحًا والتوقع الصادق لكل الاحتمالات، ويشمل القدرة على استشعار الأخطار ومعرفة مصادرها والتمكن من مواجهة هذه الأخطار أو البحث فيها بالأساليب المناسبة قبل وقوعها، أو التهيؤ لمواجهتها فور وقوعها، ويعتمد على الإحساس بالمسؤولية والخبرة ويتطلب الإبداع والابتكار في العمل الأمني، وهو ضروري لتوقع الجرائم وضبط مرتكبيها والسيطرة على المواقف الأمنية..

٢. مهارات الحس الأمني المتطلبة لرجال الأمن

هناك مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها رجل الأمن لتطوير حسه الأمني وأداء واجباته بكفاءة عالية، وتشمل هذه المهارات:

- الملاحظة الدقيقة: القدرة على ملاحظة التفاصيل الصغيرة والتغيرات في البيئة المحيطة التي قد تشير إلى وجود خطر.
- المراقبة: القدرة على ملاحظة وتقييم الأحداث أو السلوكيات التي قد تشير إلى وجود خطر أمني، وهذه

المهارة تتطلب التركيز والانتباه للتفاصيل، والقدرة على التعرف على العلامات غير العادية أو المشبوهة.

- التبصـــر بأبعاد الحدث أو الموقف الأمني: القدرة على فهم وتحليل الســياق الكامل للموقف الأمني، بما في ذلك الدوافع المحتملة والعواقب المترتبة على الحدث، وهذا يتضـــمن القدرة على ربط النقاط المختلفة وتشكيل صورة شاملة للوضع الأمني.
- التوقع والتنبؤ: القدرة على توقع الأحداث والتحضير لها.
- التحليل والتفسير: القدرة على تحليل المعلومات وفهمها، وتفسير السياق والمؤشرات الأمنية، وكذلك تقييم المعلومات والمواقف بشكل منطقي للتوصل إلى استنتاجات مدروسة.
- التفكير الاستراتيجي: القدرة على وضع استراتيجيات أمان فعّالة، وتقدير التهديدات والمخاطر باستمرار.
- الاستجابة السريعة: القدرة على التصرف بسرعة وفعالية في المواقف الطارئة.
- التعامل مع الضغوط: القدرة على الحفاظ على الهدوء والتفكير بوضوح تحت الضغط.
- التواصـــل والتفاوض الفعّال: القدرة على التواصـــل بوضـــوح وفعالية مع الآخرين، ســواء كانوا زملاء أو مدنيين.
- المهارات الفنية والتكنولوجية: فهم واستخدام التكنولوجيا والأدوات الأمنية المختلفة.
- المعرفة القانونية: الإلمام بالقوانين والتشريعات الأمنية المحلية والدولية.
- التدريب المستمر: السعي لتحسين المهارات والمعرفة من خلال التدريب المستمر والتعلم.

٣. أهمية تنمية مهارات الحس الأمني

يُعد تنمية مهارات الحس الأمني من الأولويات القصوى في بناء مجتمعات متماسكة وآمنة؛ فهي تشكل الأساس الذي يُبنى عليه الاستقرار والسلام الاجتماعي، وتُعتبر ضرورية للحفاظ على نسيج المجتمع المدني؛ فبالنسبة للأفراد، تُسهم تنمية هذا الحس في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، وبالنسبة لرجال الأمن جميعهم من عســكريين ومدنيين ، تُعتبر هذه التنمية حجر الزاوية في مهنتهم، حيث تُمكنهم من أداء واجباتهم بكفاءة عالية وتحقيق الأمان للمجتمع، ويمكن تلخيص أهمية وإيجابيات تنمية مهارات الحس الأمني لدى أفراد الأمن فيما يلي (الجحني، ٢٠٠٦، ص.٨-٩؛ الهنائي، ٢٠١٩، فقرة.٦؛ Khando et al., 2021, p.102267):

- تزيد من قدرة رجل الأمن على الإبداع والابتكار في العمل الأمني.
- تمد رجل الأمن بالمعلومات اللازمة لمنع وقوع الجريمة أو ضبط مرتكبيها عند حدوثها.
- الكشف عن مصدر الخطر الجرمي قبل وقوعه، أو على الأقل ضبط مرتكبيه.
- الوصول إلى أدلة تؤيد أي إجراء يَقْدِم عليه رجل الامن.
- تساعد في التوصل إلى نتائج إيجابية.

- تساعد في السيطرة على المواقف الأمنية.
- تؤدي إلى التنبؤ والتوقع بالأخطار الأمنية قبل وقوعها.
- تؤدي إلى كشف غموض الجرائم بعد وقوعها.
- تزيد من قدرة رجل الأمن على فهم الأشياء بشكل صحيح.
- تساعده في إدراك الأمور التي قد لا تكون لها دلالة مباشرة.
- تزيد من قدرة رجل الأمن على استغلال الفرص المتاحة في المواجهة الأمنية.
- تساعد رجل الأمن على مواجهة المواقف الأمنية الغامضة.
- تنمي لدى رجل الأمني دقة الملاحظة والانتباه.
- تنمية مهارات الحس الأمني تساهم في زيادة الوعي بمخاطر الأمان الرقمي والتهديدات المحتملة؛ حيث يمكن لرجال الأمن أن يكونوا على دراية بأحدث التقنيات والهجمات السيبرانية.
- تساهم في تطوير مهارات رجال الأمن وتعزيز قدرتهم على التعامل مع التهديدات الأمنية.
- تنمية مهارات الحس الأمني تشجع على التواصل الفعّال بين أفراد الفريق الأمني والتعاون في مواجهة التحديات.

وقد تناولت دراسات عدة الحس الأمني ومهاراته؛ فقد أجرى استهدفت دراسة المري (٢٠١٩) تحديد مستوى الحس الأمني لدى المواطنين القطريين ودوره في التصدي والحد من الجريمة من وجهة نظر رجال الأمن في دولة قطر، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود درجة مرتفعة لمستوى الحس الأمني لدى المواطن القطري، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للحس الأمني لدى المواطن القطري في التصدي والحد من وقوع الجريمة من وجهة نظر رجال الأمن في دولة قطر، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد رجال الأمن حول مدى الحس الأمني للمواطن القطري تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة).

بينما استهدفت دراسة السعدي (٢٠١٩) الكشف عن العلاقة بين الحس الأمني وعوامل الشخصية الكبرى لدى رجل الأمن الفلسطيني، كما هدفت إلى معرفة أكثر عوامل الشخصية شيوعا، ومعرفة الاختلاف في درجة الحس الأمني وعوامل الشخصية في ضوء متغيري (سنوات الخدمة، والرتبة العسكرية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين عامل العصابية والحس الأمني، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين عامل الضمير والحس الأمني.

كذلك استهدفت دراسة دينجسي وآخرون Daengsi et al., (2022) تقصي تأثير العمر والجنس على الوعي الأمني الرقمي لدى الموظفين التايلانديين في مواجهة هجمات الاحتيال، وقد أظهرت الدراسة أن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى الموظفين تحسن بشكل ملحوظ؛ حيث انخفض عدد الموظفين الذين

فتحوا البريد الإلكتروني التصيدي بنسبة ٧١,٥%، كما اتضح أن الجنس يؤثر على مستوى الوعي الأمني لدى الموظفين، وهو أمر يجب أخذه في الاعتبار عند تطوير استراتيجيات تعزيز الأمان في المؤسسات، حيث وجد أن الموظفات التايلنديات يتمتعن بمستوى أعلى من الوعي بالأمن السيبراني مقارنة بالموظفين الذكور، علاوة على ذلك، فقد وجد أن عمر الموظفين التايلانديين لم تؤثر على الوعي بالأمن السيبراني.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي الذي يُعرفه قلنديجي (٢٠٠٨، ص. ١٠٠) على أنه "منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة ووافية عن الواقع الاجتماعي، أو الظواهر، أو المجتمع أو الأحداث أو الأنشطة لوصف تلك الظاهرة أو النشاط والحصول على حقائق ذات علاقات بشيء ما أو مؤسسة، بالإضافة إلى تحديد وتشخيص الحالات التي تشتمل أو تحدث فيها المشكلات والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة، بالإضافة إلى التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية". وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بغرض الكشف عن واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان من حيث المحاور (درجة توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان، ودرجة مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان، والتحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان)، والتعرف على الفروق في هذا الواقع من حيث متغيري عدد سنوات الخبرة في العمل، والتخصص الأمني.

مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٤٥هـ/ ١٤٤٦هـ) والبالغ عددهن (١٢٩) من العسكريات.

ولتحديد حجم عينة البحث تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون Steven Thompson (2012) وصيغتها:

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

حيث N حجم المجتمع، و (Z) الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة (٠,٠٥) ومستوى الثقة (٩٥%) وتساوي (١,٩٦)، و (d) نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥) و(P) القيمة الاحتمالية وتساوي (٠,٥٠) وبتطبيق المعادلة السابقة يتضح أن حجم العينة الملائمة هو (٩٩) من العسكريات وهي عينة ممثلة للمجتمع.

وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة (حيث تم تحديد طول فترة المعاينة من خلال قسمة عدد المجتمع ككل ١٣٩ على حجم العينة المستهدف وهو ٩٤ ليصبح طول فترة المعاينة =١)؛ ثم تم اختيار العسكرية الأولى ثم

العســـكرية رقم ٢، وهكذا حتى اكتمال العدد المطلوب وهو (٩٩)؛ وقد تم تطبيق أداة البحث عليهن إلكترونيًا، من خلال تحويل الاستبانة إلى شكل إلكتروني باستخدام نماذج جوجل؛ والجدول (١) يوضح خصائص عينة البحث وفق متغيري التخصص الأمني وعدد سنوات الخبرة في العمل.

جدول ١ توزيع عينة البحث بحسب متغيري التخصص الأمني وعدد سنوات الخبرة في العمل

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التخصص الأمني	الشرطة العسكرية	٣٧	%٣٧,٣٧
	أمن السجن	١٤	%١٤,١٤
	التوجيه والتحكم	٣٤	%٣٤,٣٤
	إدارة الوافدين والإدارة العامة	١٤	%١٤,١٤
	المجموع	٩٩	%١٠٠
عدد سنوات الخيرة في العمل الأمني	أقل من ٥ سنوات	٤٨	%٤٨,٤٨
	من ٦- أقل من ١٠ سنوات	١٩	%١٩,١٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	%٣٢,٣٢
	المجموع	٩٩	%١٠٠

أداة البحث

نظرًا لأن هذا البحث اســـتهدف الكشـــف عن واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العســـكريات بالإدارة العامة لإصـــلاحية جازان، ونظرًا لاتِّباع البحث المنهج الوصـــفي المســـحي؛ فإن الاســـتبانة هي الأداة الملائمة لتحقيق أهدافه؛ حيث تم الاطلاع على الأدبيات والدراســـات والبحوث الســـابقة التي تناولت موضـــوع البحث ومنها: توفيق (٢٠٠٣)، العلي (٢٠٠٥)، وعمارة وآخرون (٢٠١٩)، وعبد الله (٢٠٢٠)، والربيعان (٢٠٢٠)، وقداش وآخرون (٢٠٢٠)، والعيســـى (٢٠٢١)، والعنزي (٢٠٢١)، والبابلي (٢٠٢٢) والتي في ضـوئها تم تحديد محاور الاسـتبانة وعباراتها؛ حيث تكونت الاسـتبانة في صورتها الأولية من قسمين، هما:

- **القسم الأول:** تناول المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث، وتمثلت في متغير التخصص الأمني وشمل ٤ فئات (الشرطة العسكرية، وأمن السجن، والتوجيه والتحكم، وإدارة الوافدين والإدارة العامة)، وعدد سنوات الخبرة، وشمل ثلاثة تصنيفات هي (أقل من ٥ سنوت، من ٦-أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- **القسم الثاني:** وتضمن محاور وعبارات الاستبانة ودرجة استجابة أفراد العينة عليها؛ حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤١) عبارةً، موزعة على ثلاث محاور رئيسة هي: توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان وتضمن (١٠) عبارات فرعية، و مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان وتضمن (١٣) عبارة فرعية، والتحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان وتضمن (١٨) عبارة فرعية.

وبالنسبة لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة؛ فقد تبنَّى البحث مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتألف من خمسة تقديرات هي: موافق بشدة، ويقابل الدرجة (٥)، وموافق ويقابل الدرجة (٤)، ومحايد ويقابل الدرجة (٣)، وغير موافق ويقابل الدرجة (٢)، وغير موافق بشدة، ويقابل الدرجة (١).

الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والقياس التربوي وتقنيات التعليم بلغ عددهم (٨) محكمين؛ حيث تم التعرف على آرائهم فيما يخص الشكل العام للاستبانة، وتعليماتها العامة، ومدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهدافها والغرض منها، ومدى مناسبة صياغة عبارات الاستبانة للمحاور الثلاثة المتضمنة بها، وكذلك سلامة العبارات من الناحية العلمية؛ ووفقًا لآراء وملاحظات السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات الفرعية، ولم يتم الإشارة إلى إضافة أي عبارات أو حذفها من الاستبانة، لتصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق الاستطلاعي مكونة من (٤١) عبارة فرعية.

الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

لتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة طُبِّقت على عينة استطلاعية بلغت (٢٧) من العسكريات العاملات بسجون جازان من مجتمع البحث نفسه ومن غير عينة البحث الأساسية (حيث تم تحويل الاستبانة إلى الشكل الإلكتروني من خلال نماذج جوجل)، ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة، وبين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، ويمكن توضيح ذلك بالجدول (٢):

جدول ٢ معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٢٧)

توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان		مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني		التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني	
م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور
١	٠,٨١٠	٠,٨٥٥	١١	٠,٨٥٠	٠,٨٥٥	٢٤	٠,٨٧٤	٠,٩٠١
٢	٠,٩٧٢	٠,٩٧٥	١٢	٠,٩٣٣	٠,٩٣٧	٢٥	٠,٩٠٤	٠,٩٠٨
٣	٠,٩٣٣	٠,٩٢٩	١٣	٠,٩٤٣	٠,٩٤٢	٢٦	٠,٨٧٣	٠,٨٩٨
٤	٠,٨٥٢	٠,٨٦٧	١٤	٠,٩٦٢	٠,٩٦٢	٢٧	٠,٩٣٣	٠,٩٤٢
٥	٠,٩١٢	٠,٩٠٩	١٥	٠,٩٤٦	٠,٩٥٧	٢٨	٠,٩٠٣	٠,٨٩١
٦	٠,٩٥٥	٠,٩٦٣	١٦	٠,٨١٢	٠,٨٢٧	٢٩	٠,٨٩٤	٠,٨٩٣
٧	٠,٨٣٧	٠,٨٥٠	١٧	٠,٨٧٥	٠,٨٧٣	٣٠	٠,٩٥٦	٠,٩٥٤

توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان		مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني		التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني	
م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور
٨	٠,٩٠٧	٠,٩٠١	١٨	٠,٨٦٣	٠,٨٥٤	٣١	٠,٨٤٧	٠,٨٢٧
٩	٠,٨١٣	٠,٨٢٢	١٩	٠,٩٠٠	٠,٩١٧	٣٢	٠,٩١٣	٠,٩٢٠
١٠	٠,٨٦٥	٠,٨٧٦	٢٠	٠,٨٢٩	٠,٨٣٦	٣٣	٠,٨٦٩	٠,٨٦٥
			٢١	٠,٩٠٤	٠,٩٠٦	٣٤	٠,٩٠٦	٠,٩٠٦
			٢٢	٠,٩١٦	٠,٩٢٣	٣٥	٠,٨٣٥	٠,٨٢٢
			٢٣	٠,٩٧٢	٠,٩٨٠	٣٦	٠,٩٤٤	٠,٩٤١
						٣٧	٠,٩٢٨	٠,٩٣٤
						٣٨	٠,٩٤٥	٠,٩٣٧
						٣٩	٠,٨٤٢	٠,٨٥٨
						٤٠	٠,٨٨٩	٠,٨٨٤
						٤١	٠,٨٨١	٠,٨٩٧

يتضح من الجدول (٢) أن ثمة ارتباطًا طرديًا بين العبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لها بين (٠,٨١٠ –٠,٩٧٢)، وهي معاملات ارتباط كبيرة، وشبه تامة، بينما تراوحت معاملات ارتباط محور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان بدرجته الكلية بين (٠,٨٢٢–٠,٩٧٥)، في حين تراوحت معاملات ارتباط محور مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني بدرجته الكلية بين (٠,٨٢٧–٠,٩٨٠)، كذلك تراوحت معاملات ارتباط محور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني بدرجته الكلية بين (٠,٨٢٧–٠,٩٤٢)، وجميعها معاملات ارتباط كبيرة وشبه تامة.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة؛ فقد بلغت معاملات ارتباط بيرسون للمحاور الثلاثة المتضمنة بالاستبانة وهي (توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان، ومساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان، والتحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان) على الترتيب (٠,٩٩٠؛ ٠,٩٩٥؛ ٠,٩٩٧) وجميعها معاملات ارتباط شبه تامة، وبذلك أصبحت استبانة واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات درجات الاستبانة

للتحقق من ثبات درجات اســـتبانة واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha) لحساب معامل ثبات درجات الاســتبانة ككل وثبات محاورها الخمســة؛ حيث اتضــح أن معاملات ثبات ألفا جاءت مرتفعة للمحاور الخمســة للاســتبانة؛ فقد بلغت قيمة معامل ألفا للمحاور الخمســة على الترتيب (٠,٩٧٢؛ ٠,٩٨١؛ ٠,٩٨٦) بينما بلغت للاستبانة ككل (٠,٩٩١)، وجميعها معاملات ثبات شبه تامة، وهو ما يؤكد ثبات درجات الاستبانة، وبذلك أصبحت في صورتها النهائية جاهزةً للتطبيق الميداني على عينة البحث الأساسية؛ حيث تألفت من (٤١) عبارة فرعية موزعة على المحاور الثلاثة.

معيار الحكم على استجابات عينة البحث على عبارات ومحاور الاستبانة

لتحديد المحك المعتمد في تحديد واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان من وجهة نظر العسكريات، اعتُمِد مقياس ليكرت الخماسي؛ ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدُّنْيَا والعُلْيَا) المستخدم في محاور المقياس، تمّ حساب المدى (٤-١=٥)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨)، بعد ذلك تمّ إضــافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصــحيح)؛ والجدول التالي يوضح الحدود الدنيا والعليا لفئات المقياس الخماسي:

جدول ٣ معيار الحكم على استجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة

الفئة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مستوى الدور	صغير جدا	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
المدى	١-١,٨	١,٨١-٢,٦	٢,٦١-٣,٤	٣,٤١-٤,٢	٤,٢١-٥

كما تمّ تحديد واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان ككلٍّ (الاستبانة ككل)، ولمحاورها الثلاثة كل على حدةٍ من خلال حساب المدى وطول الخلية لكلِّ فئةٍ كما هو موضح بالجدول (٤):

جدول ٤ تقدير مستوى محاور الاستبانة ككل وفق مقياس ليكرت الخماسي

المحاور	الصغرى	العظمى	المدى	طول الخلية	فئات المقياس الخماسي				
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأول	١٠	٥٠	٤٠	٨	١٠-١٨	١٨,٠١-٢٦	٢٦,٠١-٣٤	٣٤,٠١-٤٢	٤٢,٠١-٥٠
الثاني	١٣	٦٥	٥٢	١٠,٤	١٣-٢٣,٤	٢٣,٤١-٣٣,٨	٣٣,٨١-٤٤,٢	٤٤,٢١-٥٤,٦	٥٤,٦١-٦٥
الثالث	١٨	٩٠	٧٢	١٤,٤	١٨-٣٢,٤	٣٢,٤١-٤٦,٨	٤٦,٨١-٦١,٢	٦١,٢١-٧٥,٦	٧٥,٦١-٩٠
الاستبانة ككل	٤١	٢٠٥	١٦٤	٣٢,٨	٤١-٧٣,٨	٧٣,٨١-١٠٦,٦	-١٠٦,٦١ ١٣٩,٤	-١٣٩,٤١ ١٧٢,٢	-١٧٢,٢١ ٢٠٥

نتائج البحث (عرضها وتفسيرها ومناقشتها)

تناول هذا الجزء عرضًا للنتائج المرتبطة بأسئلة البحث، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

أولًا: الإجابة عن السؤال الأول للبحث، ونصه: ما مدى توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ولمحور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

جدول ٥ المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان (ن=٩٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
١	تتضمن البرامج التدريبية الإلكترونية أحدث المعلومات والتقنيات في مجال الأمن.	٤,٣٤	٠,٦٥٧١	كبير جدا
٢	تتوافر برامج تدريبية إلكترونية محدثة ومواكبة لأحدث المعايير والتقنيات اللازمة للتدريب.	٤,٠٨	٠,٧٦٥٠	كبير
٣	تتسم البرامج التدريبية الإلكترونية بسهولة الوصول والاستخدام للعسكريات.	٤,١٧	٠,٦٢٣٣	كبير
٤	تتوافر برامج تدريبية إلكترونية خاصة بمهارات الحس الأمني لدى العسكريات.	٤,١٥	٠,٥٧٧٨	كبير
٥	تشمل البرامج التدريبية الإلكترونية على محتوى شامل يغطي جميع المهارات الأمنية للعسكريات.	٤,٠٩	٠,٦٤٠٣	كبير
٦	تقدم برامج التدريب الإلكترونية للعسكريات بشكل منتظم ومتكرر.	٤,٢٨	٠,٦٣٩٥	كبير جدا
٧	تتضمن خطط التطوير المهني للعسكريات استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية لرفع الكفاءة الأمنية.	٤,٣٥	٠,٥٩٤٤	كبير جدا
٨	يتم توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريبات الطوارئ والإسعافات الأولية للعسكريات.	٤,٠٥	٠,٩١٨٨	كبير
٩	تصاحب البرامج التدريبية الإلكترونية بدعم فني فعال أثناء التدريب.	٤,١١	٠,٨٠٦٧	كبير
١٠	تسمح البرامج التدريبية الإلكترونية للعسكريات بتقييم جودة التفاعل والتواصل بشكل إيجابي.	٤,٣	٠,٨٠١٢	كبير جدا
	المتوسط الحسابي لمحور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان	**٤١,٩٣**	**٥,٥٠٤٧**	**كبير**

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول (٥) أن معظم عبارات محور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان وقعت ضمن مستوى (كبير، وكبير جدا)؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (٤,٠٥-٤,٣٥) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٥٧٧٨ – ٠,٩١٨٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل (٤١,٩٣) بانحراف معياري (٨,٥٠٤٧) وهو يقع كذلك في مستوى كبير.

وفي ضوء ذلك أمكن الإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه: ما مدى توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟ بأن مستوى توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان جاء كبيراً.

ويمكن تفسير النتيجة سالفة الذكر من خلال عدة جوانب، فالبرامج التدريبية الإلكترونية توفر مرونة في الوقت والمكان، مما يسمح للعسكريات بالتدرب في أوقات تناسب جداولهن الزمنية الصارمة، كما أن هذه البرامج تستخدم تقنيات تفاعلية ومحاكاة واقعية تعزز من تجربة التعلم وتنمية المهارات العملية، كذلك تسمح البرامج الإلكترونية بتخصيص المحتوى لتلبية الاحتياجات الفردية لكل عسكرية، مما يؤدي إلى تحسين الفهم والاستيعاب، كما توفر هذه البرامج فرصًا للتعلم التعاوني والتفاعل مع زملاء العمل، مما يعزز من الروابط الجماعية وتبادل الخبرات، وتتيح إمكانية التقييم والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد في تعزيز الحس الأمني بشكل مستمر، كما تكون البرامج الإلكترونية محدثة بأحدث المعلومات والتقنيات، مما يضمن تدريب العسكريات على أحدث الممارسات الأمنية.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت تقويم واقع البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؛ فقد تم مناقشة النتائج التي توصل إليها هذا البحث في ضوء نتائج بحوث ودراسات أخرى تناولت واقع البرامج التدريبية الإلكترونية في مجالات أخرى؛ فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هيلتون وهام Hilton & Ham (2015) التي أسفرت عن أن التدريب يمكن أن يزيد من دقة التقييم، وأن التدريب الإلكتروني والتدريب الوجه لوجه كانا فعالين بنفس القدر، كما اتفقت مع نتيجة دراسة كامينيتس وآخرون Kamenez et al., (2018) التي اسفرت عن رضاً عاليًا للطلاب والمعلمين عن التعلم والتدريب الإلكتروني، كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة قداش وآخرون (٢٠٢٠) من وجود فعالية في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني للعاملين داخل شركة NPS هذا ما أثر بالإيجاب على مؤشرات فعالية الأداء الوظيفي.

بينما اختلفت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة الربيعان (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوي برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: ما مدى مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ولمحور مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (٦):

جدول ٦ المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان (ن=٩٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المساهمة
١	تحسن البرامج التدريبية الإلكترونية من قدراتي على تحديد التفاصيل الصغيرة والأخطار في البيئة المحيطة.	٤,١٧	٠,٧٩٥٩	كبير
٢	تساعدني التفاعلات ضمن البرامج التدريبية الإلكترونية في تعزيز مهاراتي في الملاحظة الدقيقة.	٤,٢٦	٠,٧٥٠٣	كبير جدا
٣	تُسهم البرامج التدريبية الإلكترونية في تطوير قدرتي على التوقع والتنبؤ بالمواقف الأمنية.	٤,٢٦	٠,٩٦٤٥	كبير جدا
٤	أستفيد من الأمثلة الواقعية والسيناريوهات المقدمة في البرامج التدريبية الإلكترونية لفهم أبعاد الحدث الأمني.	٤,٤٥	٠,٧٨٦٠	كبير جدا
٥	تُعزز البرامج التدريبية الإلكترونية من قدرتي على تحليل المعلومات الأمنية وتفسيرها بشكل منطقي.	٤,٣٦	٠,٧٧٥٣	كبير جدا
٦	تُطور البرامج التدريبية الإلكترونية من مهاراتي في التواصل والتفاوض الفعّال.	٤,٣٦	٠,٧٧٥٣	كبير جدا
٧	تساعدني البرامج التدريبية الإلكترونية على التعامل مع الضغوط الأمنية بشكل أفضل.	٤,٣	٠,٧٦٢٠	كبير جدا
٨	تساعدني البرامج التدريبية الإلكترونية على توظيف المعرفة القانونية في مواقفي العملية.	٤,١٨	٠,٨٠٠٠	كبير
٩	تقدم لي البرامج التدريبية الإلكترونية دعمًا فنيًا وتكنولوجيًا يساعد في تطوير مهاراتي الأمنية.	٤,٢٤	٠,٨٢١٧	كبير جدا
١٠	تساعدني البرامج التدريبية الإلكترونية على التصرف بسرعة وفعالية في المواقف الأمنية الطارئة.	٤,٣	٠,٧٦٢٠	كبير جدا
١١	تُمكنني البرامج التدريبية الإلكترونية من فهم السياق الكامل للمواقف الأمنية وتحليل الدوافع والعواقب المحتملة.	٤,٣	٠,٧٦٢٠	كبير جدا
١٢	تطور البرامج التدريبية الإلكترونية من قدراتي على التفكير الاستراتيجي ووضع خطط أمنية مستقبلية.	٤,٢٤	٠,٧٤٣٥	كبير جدا
١٣	تُمكنني البرامج التدريبية الإلكترونية من الحفاظ على الهدوء والتفكير تحت الضغط.	٤,٢٧	٠,٧٩٣٠	كبير جدا
	المتوسط الحسابي لمحور مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان	**٥٥,٧٢**	**٩,٥٢٣١**	**كبير جدا**

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لعبارات محور مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان وقعت ضمن مستوى (كبير، وكبير جدا)؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (٤,١٧-٤,٤٥) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٧٤٣٥ – ٠,٩٦٤٥)، كذلك بلغ المتوسط الحسابي لمحور مساهمة البرامج التدريبية

الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل (٥٥,٧٢) بانحراف معياري (٩,٥٢٣١) وهو يقع كذلك في مستوى كبير جدا.

وفي ضوء ذلك أمكن الإجابة عن السؤال الثاني للبحث ونصه: مدى مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟ بأن مستوى مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان جاء كبيراً جداً.

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى مساهمة كبيرة للبرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بعدة أسباب منطقية وعلمية، ومنها: أن البرامج التدريبية الإلكترونية توفر مرونة في الوقت والمكان مما يسمح للعسكريات بالتدرب في أوقات تناسب جداولهن الزمنية المختلفة، كما تقدم هذه البرامج محتوى تفاعلياً يعزز من التعلم العملي والتطبيقي للمفاهيم الأمنية، كذلك تعمل على تسهيل الوصول إلى مصادر متنوعة من المعلومات والخبرات العالمية يثري المعرفة الأمنية لدى المتدربات. وهي توفر البرامج التدريبية الإلكترونية فرصة للتعلم الذاتي وتطوير القدرة على حل المشكلات، وتشجع على التواصل والتعاون بين العسكريات مما يعزز من شبكة الدعم وتبادل الخبرات، وتستخدم البرامج التدريبية الإلكترونية أساليب تقييم مستمر تساعد في تتبع التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتدربات، مما يساهم في تحسين الأداء الأمني بشكل مستمر. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هيلتون وهام Hilton & Ham (2015) التي أسفرت عن أن التدريب يمكن أن يزيد من دقة التقييم، وأن التدريب الإلكتروني والتدريب الوجه لوجه كانا فعالين بنفس القدر، كما اتفقت مع نتيجة دراسة كامينيتس وآخرون Kamenez et al., (2018) التي اسفرت عن رضاً عاليًا للطلاب والمعلمين عن التعلم والتدريب الإلكتروني، كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة قداش وآخرون (٢٠٢٠) من وجود فعالية في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني للعاملين داخل شركة NPS هذا ما أثر بالإيجاب على مؤشرات فعالية الأداء الوظيفي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الأنصاري (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن معدل رضا عينة الدراسة عن دور البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات والتدريب من خلالها كان عاليا جدا.

بينما اختلفت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة الربيعان (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوي برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، ونصه: ما التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ولمحور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (٧):

جدول ٧ المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات عينة البحث حول عبارات محور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان (ن=٩٩)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التحديات
١	ضعف معرفة إدارة السجون بأهمية البرامج التدريبية الإلكترونية.	٢,٨٧	١,٤٢٣٣	متوسط
٢	ضعف توفير إدارة السجون لبيئات تدريب إلكترونية متطورة.	٣,١٢	١,٢٦٣٨	متوسط
٣	ضعف تلبية إدارة السجون لاحتياجات المدربين والمتدربات.	٣,٠٢	١,٣٧٣٦	متوسط
٤	ضعف اهتمام إدارة السجون بتحضير العسكريات إلكترونيًا.	٢,٩٦	١,٣٢٨٣	متوسط
٥	قلة دعم إدارة السجون للمواد التدريبية الإلكترونية.	٢,٩٦	١,٣٧٣٦	متوسط
٦	تفضيل إدارة السجون للتدريب التقليدي.	٣,١٢	١,٣٥٧٣	متوسط
٧	تحويل الميزانيات المخصصة للتدريب الإلكتروني.	٣,٠٨	١,٢٢٦٢	متوسط
٨	نقص الدعم الفني المصاحب للبرامج التدريبية الإلكترونية.	٣,١٥	١,٢٧٢٦	متوسط
٩	ضعف شبكة الإنترنت لتوظيف البرامج التدريبية الإلكترونية.	٣,٤٤	١,٢٤٧٢	كبير
١٠	عدم وجود قاعات مجهزة بالأجهزة اللازمة لبيئات وبرامج التدريب الإلكترونية.	٣,٣	١,٢٣٢٦	متوسط
١١	عدم ملائمة البرامج الموجودة لبيئة التدريب الإلكترونية الحديثة.	٢,٩١	١,٤٥٧٥	متوسط
١٢	نقص الخبرات والكوادر المؤهلة لتطوير البرامج التدريبية الإلكترونية.	٢,٩٣	١,٣٨٣٧	متوسط
١٣	قلة الحوافز المادية التشجيعية للعسكريات للمشاركة في برامج التدريب الإلكترونية.	٣,٠٦	١,٣٠٥٠	متوسط
١٤	مقاومة التغيير من قبل بعض العسكريات لتبني التدريب الإلكتروني.	٢,٩٦	١,٤٠٥٦	متوسط
١٥	ضعف دافعية العسكريات بسجون جازان للمشاركة في البرامج التدريبية الإلكترونية.	٢,٩٦	١,٣٢٨٣	متوسط
١٦	التوجهات السلبية نحو التكنولوجيا لدى العسكريات بسجون جازان.	٢,٦٦	١,٣٥٥٢	متوسط
١٧	عدم توفر الخصوصية والسرية الذي يؤدي إلى اختراق الجلسات التدريبية الإلكترونية.	٢,٦٩	١,٣٢٨٣	متوسط
١٨	قلة المهارات اللازمة لاستخدام البرامج التدريبية الإلكترونية عن بعد.	٣,٢٧	١,٤٣٤٤	متوسط
	المتوسط الحسابي لمحور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان	**٥٤,٥٥**	**٢٠,٢٧٤٧**	**متوسط**

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول (٧) أن معظم عبارات محور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان وقعت ضمن مستوى (متوسط)؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (٢,٦٩–٣,٣) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (١,٢٢٦٢ – ١,٤٣٤٤)، بينما وقع المتوسط الحسابي للعبارة (ضعف شبكة الإنترنت لتوظيف البرامج التدريبية الإلكترونية) ضمن مستوى (كبير)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٤) بانحراف معياري (١,٢٤٧٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية

في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل (٥٤,٥٥) بانحراف معياري (٢٠,٢٧٤٧) وهو يقع كذلك في مستوى متوسط.

وفي ضوء ذلك أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث ونصه: ما التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؟ بأن مستوى التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان جاء متوسطاً.

يمكن تفسير مستوى التحديات المتوسطة التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان بعدة أسباب منطقية وعلمية؛ فقد يكون هناك نقص في التدريب الكافي على استخدام التكنولوجيا اللازمة للبرامج التدريبية الإلكترونية، كما قد تواجه العسكريات صعوبات في التوفيق بين متطلبات العمل الأمني والتزامات التدريب الإلكتروني، كما قد يكون هناك تحديات تقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو عدم توافر الأجهزة المناسبة، كما قد تكون المواد التدريبية غير متطابقة تماماً مع الواقع العملي الذي تواجهه العسكريات، وبالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك عدم كفاية في الدعم الإداري أو الفني للبرامج التدريبية، وأخيراً، قد تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية على استقبال وتقبل العسكريات للتدريب الإلكتروني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠٢١)، والعيسى (٢٠٢١)، والأنصاري (٢٠٢١)، وفارس (٢٠٢٣) التي أشارت إلى تنوع التحديات التي تواجه تفعيل البرامج التدريبية الإلكترونية في مجالات مختلفة ومن تلك التحديات: ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على الالتحاق ببرامج التدريب عن بعد، وقلة خبرتهن في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وكذلك ضعف المعرفة بمفهوم التدريب عن بعد، وعدم وجود ميزانيات مستقلة للتدريب عن بعد، والمعوقات الإدارية، والمعوقات المالية، والمشاكل الفنية المتعلقة ببطء الشبكة وضعفها أو انقطاعها أحياناً مما يؤثر على عملية التدريب.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع للبحث، ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير التخصص الأمني؟ وارتبط هذا السؤال بالفرض الصفري الأول للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير التخصص الأمني.

وللإجابة على السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الصفري الأول للبحث تم تحليل الاستجابات إحصائيًا باستخدام اختبار كروسكال–واليس (Kruskal-Wallis) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات

الحس الأمني ككل ولمحاورها الثلاثة بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك للإخلال بأحد شروط استخدام الإحصاء البارامتري وهو حجم العينة (حيث بلغ حجم العينة لفئة أمن السجن ١٤، وفئة إدارة الوافدين والإدارة العامة ١٤) وهي أقل من العدد اللازم لاستخدام الإحصاء البارامتري، وقد تم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجدول رقم (٨) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ٨ قيم مربع كا لمتوسطات رتب عينة البحث حول استبانة في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل ولكل محور من محاورها الثلاثة على حدة وفق متغير التخصص الأمني (ن= ٩٩)

المحاور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة ρ
توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان	الشرطة العسكرية	٣٧	٥٤,٧٣	٢,٠٠٢	٣	٠,٥٧٢ غير دالة
	أمن السجن	١٤	٥٠,٧٩			
	التوجيه والتحكم	٣٤	٤٦,٦٥			
	إدارة الوافدين والإدارة العامة	١٤	٤٤,٨٦			
مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان	الشرطة العسكرية	٣٧	٤٧,١٤	١,٢٠٤	٣	٠,٧٥٢ غير دالة
	أمن السجن	١٤	٥٤,٧٥			
	التوجيه والتحكم	٣٤	٤٩,٣٤			
	إدارة الوافدين والإدارة العامة	١٤	٥٤,٤٣			
التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان	الشرطة العسكرية	٣٧	٤٩,٣٤	١١,٠٧٦	٣	٠,٠١١ دالة
	أمن السجن	١٤	٤٢,٧١			
	التوجيه والتحكم	٣٤	٤٤,٤٠			
	إدارة الوافدين والإدارة العامة	١٤	٧٢,٦٤			
الاستبانة ككل	الشرطة العسكرية	٣٧	٥١,١٦	١٣,٣٧٣	٣	٠,٠٠٤ دالة
	أمن السجن	١٤	٤٢,٨٦			
	التوجيه والتحكم	٣٤	٤١,٨٥			
	إدارة الوافدين والإدارة العامة	١٤	٧٣,٨٦			

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (٨) اتضح أن قيمة (كا) لمحوري الاستبانة (توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان، مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان) على الترتيب (٢,٠٠٢؛ ١,٢٠٤) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت لهما على الترتيب (٠,٥٧٢؛ ٠,٧٥٢) وهي أكبر من قيمة الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب عينة البحث من العسكريات بالإدارة

العامة لإصـــلاحية جازان في توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العســكريات بســجون جازان، مســاهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسـكريات بسـجون جازان تُعزى لمتغير التخصص الأمني.

في حين بلغت قيمة (كا) لمحور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسـكريات بسـجون جازان (١١,٠٧٦) بدلالة إحصـائية محسـوبة (p) بلغت (٠,٠١١) وهي أقل من قيمة الدلالة المفروضـــة (α=٠,٠٥)، بينما بلغت قيمة (كا) للاســتبانة ككل بلغت (١٣,٣٧٣) بدلالة إحصـائية محسـوبة (p) بلغت (٠,٠٠٤)، وهي أقل من مسـتوى الدلالة المفروضـة (α=٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (α=٠,٠٥) بين متوسـطات رتب عينة البحث من بين متوسـطات رتب عينة البحث من العسـكريات بالإدارة العامة لإصـلاحية جازان حول مسـتوى التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان، والاستبانة ككل تُعزى لمتغير التخصص الأمني.

ولتحديد اتجاه الفروق في مســـتوى التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسـكريات بسـجون جازان، والاسـتبانة ككل تُعزى لمتغير التخصـص الأمني لصـالح أي مجموعة من المجموعات الأربع (الشــرطة العســكرية، أمن الســجن، التوجيه والتحكم، إدارة الوافدين والإدارة العامة) تم استخدام اختبار مان ويتني للمقارنة بين كل مجموعة من المجموعات الأربعة كما يلي:

جدول ٩ اتجاه الفروق بين عينة البحث من ذوي التخصـص الأمني (الشـرطة العسـكرية، أمن السـجن، التوجيه والتحكم، إدارة الوافدين والإدارة العامة) في التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسـكريات بسـجون جازان وللاسـتبانة ككل باسـتخدام اختبار مان ويتني (ن= ٩٩)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	قيمة (ز)	الدلالة P
التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني	الشرطة العسكرية	٣٧	٢٦,٣٥	٩٧٥	٢٤٦	٠,٢٧٦	٠,٧٨٣ غير دالة
	أمن السجن	١٤	٢٥,٠٧	٣٥١			
	الشرطة العسكرية	٣٧	٣٨,٧٧	١٤٣٤,٥	٥٢٦,٥	١,١٨٤	٠,٢٣٦ غير دالة
	التوجيه والتحكم	٣٤	٣٢,٩٩	١١٢١,٥			
	أمن السجن	١٤	٢٢,٥٧	٣١٦	٢١١	٠,٦١٧	٠,٥٣٧ غير دالة
	التوجيه والتحكم	٣٤	٢٥,٢٩	٨٦٠			
	التوجيه والتحكم	٣٤	٢١,١٢	٧١٨	١٢٣	٢,٦٤١	٠,٠٠٨ دالة
	إدارة الوافدين	١٤	٣٢,٧١	٤٥٨			
	أمن السجن	١٤	١٠,٠٧	١٤١	٣٦	٢,٩٧١	٠,٠٠٤ دالة
	إدارة الوافدين	١٤	١٨,٩٣	٢٦٥			

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	قيمة (ز)	الدلالة P
الاستبانة ككل	الشرطة العسكرية	٣٧	٢٢,٢٢	٨٢٢	١١٩	٢,٩٨٨	٠,٠٠٣ دالة
	إدارة الوافدين	١٤	٣٦	٥٠٤			
	الشرطة العسكرية	٣٧	٢٧,٣٢	١٠١١	٢١٠	١,٠٣٨	٠,٢٩٩ غير دالة
	أمن السجن	١٤	٢٢,٥	٣١٥			
	الشرطة العسكرية	٣٧	٣٩,٣٨	١٤٥٧	٥٠٤	١,٤٤٢	٠,١٤٩ غير دالة
	التوجيه والتحكم	٣٤	٣٢,٣٢	١٠٩٩			
	أمن السجن	١٤	٢٥,٨٦	٣٦٢	٢١٩	٠,٤٣٢	٠,٦٦٥ غير دالة
	التوجيه والتحكم	٣٤	٢٣,٩٤	٨١٤			
	التوجيه والتحكم	٣٤	٢٠,٥٩	٧٠٠	١٠٥	٣,٠٢٧	٠,٠٠٢ دالة
	إدارة الوافدين	١٤	٣٤	٤٧٦			
	أمن السجن	١٤	٩,٥	١٣٣	٢٨	٣,٢٤١	٠,٠٠١ دالة
	إدارة الوافدين	١٤	١٩,٥	٢٧٣			
	الشرطة العسكرية	٣٧	٢٢,٤٦	٨٣١	١٢٨	٢,٧٨٦	٠,٠٠٥ دالة
	إدارة الوافدين	١٤	٣٥,٣٦	٤٩٥			

وبقراءة النتائج الواردة بالجدول (٩) يتضح عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين بين متوسطات رتب العسكريات من ذوي التخصص (الشرطة العسكرية وأمن السجن)، و(الشرطة العسكرية والتوجيه والتحكم)، و(أمن السجن والتوجيه والتحكم) حول محور مستوى التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) لمحور التحديات على الترتيب (٢٤٦؛ ٥٢٦,٥؛ ٢١١)، كما بلغت قيمة (ز) لمحور التحديات للفئات الثلاثة (٠,٢٧٦؛ ١,١٨٤؛ ٠,٦١٧) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت على الترتيب (٠,٧٨٣؛ ٠,٢٣٦؛ ٠,٥٣٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة(α=٠,٠٥)، كذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين كل من العسكريات من ذوي التخصص الأمني (التوجيه والتحكم، إدارة الوافدين والإدارة العامة) في محور التحديات؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) لمحور التحديات (١٢٣)، وبلغت قيمة (ز) (٢,٦٤١) بدلالة إحصائية محسوبة بلغت (٠,٠٠٨) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) وقد جاءت هذه الفروق لصالح العسكريات من إدارة الوافدين والإدارة العامة والتي بلغ متوسط الرتب لها (٣٢,٧١) مقارنة بمتوسط الرتب للعسكريات من تخصص التوجيه والتحكم الذي بلغ (٢١,١٢)، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين كل من العسكريات من ذوي التخصص الأمني (أمن السجن، إدارة الوافدين والإدارة العامة) في محور التحديات؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) لمحور التحديات (٣٦)، وبلغت قيمة (ز) (٢,٩٧١) بدلالة إحصائية محسوبة بلغت (٠,٠٠٤) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) وقد جاءت هذه الفروق لصالح العسكريات من إدارة الوافدين والإدارة العامة

والتي بلغ متوسط الرتب لها (١٨,٩٣) مقارنة بمتوسط الرتب للعسكريات من تخصص أمن السجن الذي بلغ (١٠,٠٧)، بينما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين كل من العسكريات من ذوي التخصص الأمني (الشرطة العسكرية، إدارة الوافدين والإدارة العامة) في محور التحديات؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) لمحور التحديات (١١٩)، وبلغت قيمة (ز) (٢,٩٨٨) بدلالة إحصائية محسوبة بلغت (٠,٠٠٣) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) وقد جاءت هذه الفروق لصالح العسكريات من إدارة الوافدين والإدارة العامة والتي بلغ متوسط الرتب لها (٣٦) مقارنة بمتوسط الرتب للعسكريات من تخصص الشرطة العسكرية الذي بلغ (٢٢,٢٢).

كذلك يتضح من خلال النتائج الواردة بالجدول (٩) عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين بين متوسطات رتب العسكريات من ذوي التخصص (الشرطة العسكرية وأمن السجن)، و(الشرطة العسكرية والتوجيه والتحكم)، و(أمن السجن والتوجيه والتحكم) حول استبانة توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان ككل؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) للاستبانة ككل على الترتيب (٢١٠؛ ٥٠٤؛ ٢١٩)، كما بلغت قيمة (ز) على الترتيب (١,٠٣٨؛ ١,٤٤٢؛ ٠,٤٣٢) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت على الترتيب (٠,٢٩٩؛ ٠,١٤٩؛ ٠,٦٦٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة(α=٠,٠٥)، كذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين كل من العسكريات من ذوي التخصص الأمني (التوجيه والتحكم، إدارة الوافدين والإدارة العامة) في الاستبانة ككل؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) لمحور التحديات (١٠٥)، وبلغت قيمة (ز) (٣,٠٢٧) بدلالة إحصائية محسوبة بلغت (٠,٠٠٢) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) وقد جاءت هذه الفروق لصالح العسكريات من إدارة الوافدين والإدارة العامة والتي بلغ متوسط الرتب لها (٣٤) مقارنة بمتوسط الرتب للعسكريات من تخصص التوجيه والتحكم الذي بلغ (٢٠,٥٩)، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين كل من العسكريات من ذوي التخصص الأمني (أمن السجن، إدارة الوافدين والإدارة العامة) الاستبانة ككل؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) لمحور التحديات (٢٨)، وبلغت قيمة (ز) (٣,٢٤١) بدلالة إحصائية محسوبة بلغت (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) وقد جاءت هذه الفروق لصالح العسكريات من إدارة الوافدين والإدارة العامة والتي بلغ متوسط الرتب لها (١٩,٥) مقارنة بمتوسط الرتب للعسكريات من تخصص أمن السجن الذي بلغ (٩,٥)، بينما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) بين كل من العسكريات من ذوي التخصص الأمني (الشرطة العسكرية، إدارة الوافدين والإدارة العامة) في الاستبانة ككل؛ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (u) (١٢٨)، وبلغت قيمة (ز) (٢,٧٨٦) بدلالة إحصائية محسوبة بلغت (٠,٠٠٥) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة

(α=٠,٠٥) وقد جاءت هذه الفروق لصالح العسكريات من إدارة الوافدين والإدارة العامة والتي بلغ متوسط الرتب لها (٣٥,٣٦) مقارنة بمتوسط الرتب للعسكريات من تخصص الشرطة العسكرية الذي بلغ (٢٢,٤٦).

وبذلك تم رفض الفرض الصفري الأول للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير التخصص الأمني، وقبول الفرض البديل ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير التخصص الأمني لصالح ذوي التخصص الأمني من إدارة الوافدين والإدارة العامة مقارنة بالتخصصات الأمنية الأخرى، كما أمكن الإجابة على السؤال الرابع للبحث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير التخصص الأمني؟ بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير التخصص الأمني لصالح ذوي التخصص الأمني من إدارة الوافدين والإدارة العامة مقارنة بالتخصصات الأمنية الأخرى.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة أسباب لعل أبرزها: أنه قد يكون لدى العسكريات في إدارة الوافدين والإدارة العامة تعرض أكبر للبرامج التدريبية الإلكترونية، مما يعزز من فرص تطوير مهاراتهن الأمنية، كما قد تكون هذه الإدارات قد استثمرت في تقنيات تدريبية أكثر تطورًا تساهم في تحسين الأداء الوظيفي، كما يمكن أن يكون للتخصص الأمني لهؤلاء العسكريات في إدارة الوافدين والإدارة العامة دور في تحفيزهن على الاستفادة بشكل أكبر من التدريبات الإلكترونية، وقد توفر هذه الإدارات دعمًا أكبر وموارد تعليمية أفضل تسهل عملية التعلم والتطبيق العملي للمهارات الأمنية، كما قد تكون هناك ثقافة تنظيمية داخل هذه الإدارات تشجع على التعلم المستمر وتطوير الذات، وقد يكون للعسكريات في هذه التخصصات خلفية تعليمية أو خبرات سابقة تمكنهن من استيعاب وتطبيق المفاهيم الأمنية بشكل أفضل، وبالنسبة لمحور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية، فقد تكون العسكريات في إدارة الوافدين والإدارة العامة أكثر تعرضًا للتدريبات الإلكترونية المتقدمة، مما يزيد من وعيهن بالتحديات المرتبطة بها، كما قد يكون للتخصص الأمني دور في تحفيز العسكريات على التغلب على العقبات الفنية والتقنية، وقد تكون الثقافة التنظيمية داخل هذه الإدارات تشجع على التعلم المستمر والتطوير الذاتي، مما يؤدي إلى تحسين التعامل مع التحديات، وكذلك قد يكون للعسكريات في هذه التخصصات خبرات سابقة أو خلفية تعليمية تمكنهن من استيعاب وتطبيق المفاهيم الأمنية بشكل أفضل.

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس للبحث، ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل؟ وارتبط هذا السؤال بالفرض الصفري الثاني للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

وللإجابة على السؤال الخامس واختبار صحة الفرض الصفري الثاني للبحث تم تحليل الاستجابات إحصائيًا باستخدام اختبار كروسكال–واليس (Kruskal-Wallis) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني ككل ولمحاورها الثلاثة بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك للإخلال بأحد شروط استخدام الإحصاء البارامتري وهو حجم العينة (حيث بلغ حجم العينة لفئة ذوي عدد سنوات العمل من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات ١٩) وهو أقل من العدد اللازم لاستخدام الإحصاء البارامتري، وقد تم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول ١٠ قيم مربع كا لمتوسطات رتب عينة البحث حول استبانة في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان ككل ولكل محور من محاورها الثلاثة على حدة وفق متغير عدد سنوات العمل (ن= ٩٩)

المحاور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة ρ
توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٤١,٨٥	٢٠,٩٣٨	٢	٠,٠٠١ دالة
	من ٦–اقل من ١٠ سنوات	١٩	٣٩,١١			
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	٦٨,٦٩			
مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٤٦,٧٦	١٠,١٩٢	٢	٠,٠٠٦ دالة
	من ٦–اقل من ١٠ سنوات	١٩	٣٨,١٦			
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	٦١,٨٩			
التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٥٢,٤١	٢,٠٦٥	٢	٠,٣٦٥ غير دالة
	من ٦–اقل من ١٠ سنوات	١٩	٥٣,٨٧			
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	٤٤,٠٩			
الاستبانة ككل	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٥٠,٤١	٠,٥٣	٢	٠,٩٧٤ غير دالة
	من ٦–اقل من ١٠ سنوات	١٩	٥٠,٥٨			
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	٤٩,٠٥			

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (١٠) اتضح أن قيمة (كا) لمحوري الاستبانة (توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان، مساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان) على الترتيب (٢٠,٩٣٨؛ ١٠,١٩٢) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت لهما على الترتيب (٠,٠٠١؛ ٠,٠٠٦) وهي أقل من قيمة الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب عينة البحث من العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان في توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تدريب العسكريات بسجون جازان، ومساهمة البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

في حين بلغت قيمة مربع (كا) لمحور التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان (٢,٠٦٥) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت (٠,٣٦٥) وهي أكبر من قيمة الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥)، بينما بلغت قيمة مربع (كا) للاستبانة ككل (٠,٠٥٣) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت (٠,٩٧٤)، وهي كذلك أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (α=٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين متوسطات رتب عينة البحث من بين متوسطات رتب عينة البحث من العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول مستوى التحديات التي تواجه توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني لدى العسكريات بسجون جازان، والاستبانة ككل وفقاً لمتغير عدد سنوات العمل.

وبذلك تم قبول الفرض الصفري الثاني للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات رتب العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان حول واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لديهن تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل، كما أمكن الإجابة على السؤال الخامس للبحث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل؟ بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في واقع توظيف البرامج التدريبية الالكترونية لتنمية مهارات الحس الأمني لدى العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية بين العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان على أساس عدد سنوات الخبرة في العمل من خلال عدة أسباب منطقية وعلمية؛ فقد تكون البرامج التدريبية مصممة بطريقة تتيح لجميع المشاركات، بغض النظر عن خبرتهن، الاستفادة منها بشكل متساوٍ، كذلك ربما تكون العسكريات الأقل خبرة قد تلقين تدريبًا أساسيًا مكثفًا يعادل ما لدى الأكثر خبرة، وقد يكون هناك تأكيد على التعلم المستمر والتحديث المنتظم للمهارات الأمنية،

مما يقلل من تأثير الخبرة في العمل، ويمكن أن تكون الدورات التدريبية متاحة ومشجعة لجميع العسكريات بشكل متساوٍ، مما يؤدي إلى توحيد المستوى المعرفي، كما قد تكون البيئة التكنولوجية للتدريب الإلكتروني مألوفة للعسكريات بغض النظر عن خبرتهن، وأخيرًا، قد يكون هناك تقييم ومراجعة دورية للبرامج التدريبية لضمان فعاليتها عبر جميع مستويات الخبرة.

ونظراً لندرة البحوث والدراسات التي أجريت على واقع توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية الحس الأمني بين العسكريات بالإدارة العامة لإصلاحية جازان؛ فقد تم مناقشة هذه النتيجة في ضوء نتائج دراسات أخرى؛ فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قداش وآخرون (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أنه لا تختلف درجة إدراك العاملين لأهمية التدريب الإلكتروني باختلاف خصائصهم الديموغرافية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الربيعان (٢٠٢٠) التي أشارت إلى تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوي برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية لا يتخلف تبعا لمتغير سنوات الخبرة في العمل.

التوصيات

من خلال تحليل نتائج البحث يوصي بما يلي:

١. توجيه الإدارة العامة للتقنية والاتصالات بوزارة الداخلية السعودية إلى تعزيز البنية التحتية التقنية من خلال توفير معدات وبرمجيات حديثة للتدريب الإلكتروني لضمان جودة التدريب.
٢. حث إدارة التدريب والتطوير بالإدارة العامة لإصلاحية جازان على تطوير المحتوى التدريبي من خلال إعداد مواد تدريبية تفاعلية ومحدثة تتناسب مع متطلبات الأمن الحديث.
٣. توجيه إدارة الأمن والحماية بالإدارة العامة لإصلاحية جازان إلى توفير دورات متخصصة في مجالات الأمن المختلفة لتعزيز الكفاءات الأمنية.
٤. توجيه قسم التدريب المستمر بالإدارة العامة لإصلاحية جازان إلى الاهتمام بالتدريب المستمر من خلال تنظيم دورات تدريبية دورية لضمان استمرارية تطوير المهارات.
٥. إرشاد إدارة التقييم والجودة بالإدارة العامة لإصلاحية جازان إلى التقييم المستمر للأداء من خلال إجراء تقييمات دورية لقياس فعالية البرامج التدريبية وتأثيرها على الحس الأمني.
٦. توجيه إدارة البحث العلمي والتعاون الدولي بوزارة الداخلية إلى التعاون مع الجهات الأكاديمية من خلال إنشاء الشراكة مع الجامعات والمعاهد لتطوير برامج تدريبية مبتكرة.
٧. توجيه إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة لإصلاحية جازان إلى التوعية بأهمية التدريب من خلال تنظيم حملات توعية للعسكريات حول أهمية التدريب الإلكتروني في تعزيز الحس الأمني.
٨. تشجيع إدارة التطوير الإداري وتبادل الخبرات بوزارة الداخلية على تبادل الخبرات من خلال إنشاء منصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال التدريب الأمني.

٩. تشجيع إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بالإدارة العامة لإصلاحية جازا على الاهتمام بالدعم النفسي والمعنوي من خلال توفير الدعم النفسي والمعنوي للعسكريات لتحفيزهن على التعلم والتطور المهني.

١٠. توجيه إدارة التنوع الثقافي والتكامل المجتمعي بوزارة الداخلية إلى مراعاة التنوع الثقافي من خلال تصميم البرامج التدريبية بما يتناسب مع التنوع الثقافي والخلفيات المختلفة للعسكريات.

المقترحات

في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج، يقترح إجراء البحوث التالية مستقبلا:

١. واقع توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية على تطوير مهارات القيادة لدى العسكريات بالمملكة العربية السعودية.

٢. تقييم فعالية البرامج التدريبية الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعسكريات بالمملكة العربية السعودية.

٣. العلاقة بين البرامج التدريبية الإلكترونية والرضا الوظيفي لدى العسكريات بالمملكة العربية السعودية.

٤. دور البرامج التدريبية الإلكترونية في تعزيز مهارات التواصل الفعّال لدى العسكريات بالمملكة العربية السعودية.

٥. التنبؤ بمستوى مهارات اتخاذ القرار من خلال توظيف البرامج التدريبية الإلكترونية لدى العسكريات بالمملكة العربية السعودية.

٦. تأثير البرامج التدريبية الإلكترونية على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى العسكريات بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. (٢٠١٥). التدريب الإلكتروني للعاملين في مكتبات جامعة سوهاج: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٢(٢)*، ١١٦ – ١٣٨.

أحمد، ياسر سعد. (٢٠١٦). واقع التعلم والتدريب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية لجامعة ٦ أكتوبر، ٣(١)*، ١٣٤-١٥٣.

اعليجة، مصطفي صالح عمر. (٢٠١٦). دور التدريب الإلكتروني في تحسين إدارة الإنتاج: دراسة ميدانية في مصانع الأسمنت الليبية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٧*، ٣٤٧ – ٣٧٢.

الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣٦)*، ٢٦ – ٤٥.

الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢١). التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الفرص والتحديات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٨)*، ٣٥ – ٥٥.

أولاد حسيني، يوسف. (٢٠١٩). *البرامج التدريبية الالكترونية ودورها في تطوير المكتبات العامة: دراسة برنامج أخصائي*

المكتبات العرب ٢٠٣٠ نموذجا (عرض ورقة). مؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات، مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، مجلد ٤، ١٠٠ – ١٢٩.

البابلي، عمار ياسر محمد زهير. (٢٠٢٢). دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحس الأمني: دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعي. *الفكر الشرطي*، ٣١ (١٢٢)، ٨٣ – ١٣٦.

الجحني، علي بن فايز. (٢٠٠٦). *لمحات في تنمية الحس الأمني*. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الحارثي، فهد بن خالد. (٢٠٠٣). الحس الأمني ودوره في مكافحة الجريمة *مجلة البحوث الأمنية*، ١٢ (٢٤)، ٥٥-١٠١.

خليفة، إيهاب. (٢٠٢٠). *مجتمع ما بعد المعلومات: تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي*. دار العربي.

خليل، أحمد ضياء الدين. (١٩٩٧). *الحس الأمني وأثره في نجاح المواجهة الأمنية*. كلية الشرطة.

الدسوقي، محمد إبراهيم، السعيد، تهاني سعود رحيم، جمال الدين، هناء محمد مرسى وإبراهيم، أحمد محمود فخري غريب. (٢٠١٤). فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية في التنمية المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت. *تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث*، (٢٤)، ٣٨٩ – ٤٢٣.

الذياب، عبد الرحمن بن سعد واللحيدان، ابراهيم بن عبد العزيز. (٢٠١٨). نحو بناء خطوات عملية لتطبيق الحس الأمني ودورها في رفع مستوى الأداء الأمني: دراسة تحليلية على ضباط وزارة الداخلية. *مجلة البحوث الأمنية-كلية الملك فهد الأمنية*، ٢٨ (٧٢)، ١٥ – ٦٢.

الربيعان، سعود حمود. (٢٠٢٠). تقييم برامج تدريب المعلمين الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التعليم العام. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١٥ (٢)، ١٨١-١٩٩.

السعدي، رحاب عارف. (٢٠١٩). الحس الأمني وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى رجل الأمن الفلسطيني: الأمن الوطني في محافظة جنين أنموذجا. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث –العلوم الإنسانية*، ٣٣ (٢)، ١٨١ – ٢١٦.

السعيد، أحمد عبد الله محمد. (١٩٩٨). الحس الأمني. *مجلة الأمن والقانون*،

سليمان، أحمد. (٢٠٠٦، ٢٧-٢٩ يونيو). التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت (عرض ورقة). المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية: رؤية مستقبلية، الجامعة الهاشمية، مركز الدراسات والاستشارات وخدمة المجتمع.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة. (٢٠١٠). *التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عمارة، أسامة إبراهيم السعيد، الزايد، هبة الرحمن عيسى سالم، يوسف، السعدي الغول السعدي وأبو المجد، أحمد حلمي محمد. (٢٠١٩). المعوقات التي تواجه تصميم بيئة التدريب الإلكترونية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت. *مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي*، (٤)، ١٠٧ – ١٥٠.

العنزي، فائزة بنت مشيش بن مسلم. (٢٠٢١). معوقات تدريب موظفات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن بعد وسبل علاجها. *مجلة العلوم التربوية-جامعة القاهرة*، ٢٩ (١)، ٥١٣-٥٤٢.

العيسى، غزيل بنت سعد. (٢٠٢١). التدريب الإلكتروني "التدريب عن بعد": مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدربات والمتدربات. *المجلة العربية للإدارة*، ٤١ (٢)، ٣٥٥ – ٣٧٤.

فارس، حارث حامد نواف. (٢٠٢٣). واقع استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية في المدارس المتوسطة بمدينة الرمادي من وجهة نظر مدرسي الرياضيات، *أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٥ (٢٦)، ٢٥٩-٢٧٣.

قداش، سمية، صالحي، سميرة وشطيبة، زينب. (٢٠٢٠). دور التدريب الإلكتروني في تفعيل الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في

المؤسسة العالمية للخدمات البترولية NPS. *مجلة الباحث*، (٢٠)، ٨١١ – ٨٢٣.

قلنديجي، عامر إبراهيم. (٢٠٠٨). *البحث العلمي، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لاشين، عبد العظيم. (١٩٩٤). الحس الأمني. *مجلة الأمن والقانون*، ٢ (١)، ٨٢-٩٥.

محمد، أحمد رعد. (٢٠١٨). *التسجيل الصوتي وحجيته في الإثبات الجنائي*. المركز العربي للنشر والتوزيع.

مدني، محمد عطا. (٢٠٠٧). *التعلم – أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المرى، راشد صالح راشد. (٢٠١٩). *الحس الأمني لدي المواطنين ودوره في التصدي والحد من وقوع الجريمة من وجهة نظر رجال الأمن في دولة قطر* (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة). قاعدة بيانات دار المنظومة.

ناضر، عبد القادر. (٢٠١٦). اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني: دراسة مقارنة بين معلمي المتوسط والثانوي بولاية مستغانم. *مجلة الحوار الثقافي*، ٥ (٢)، ٤٠٣-٤١٤.

الهنائي، الرائد علي بن خلفان. (٢٠١٩). *الحس الأمني لدى رجل الشرطة: تعريفه وأهميته وخصائصه وأهدافه*. أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة. https://sqaps.edu.om/?p=3430

الهنائي، علي بن خلفان. (٢٠٢١). *الحس الأمني لدى رجل الأمن: تعريفه وأهميته وخصائصه وأهدافه*. أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الأمن.

اليبانوني، محمد أبو الفتح. (١٩٩٠). تنمية الحس الأمني عند المسلم ضرورة حتمية. مجلة الأمن، (١)، ٤٩-٦٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Daengsi, T., Pornpongtechavanich, P., & Wuttidittachotti, P. (2022). Cybersecurity awareness enhancement: a study of the effects of age and gender of Thai employees associated with phishing attacks. *Education and Information Technologies,* 1-24.

Hilton, N. Z., & Ham, E. (2015). Cost-effectiveness of electronic training in domestic violence risk assessment: ODARA 101. *Journal of Interpersonal Violence, 30*(6), 1065-1073.

Khando, K., Gao, S., Islam, S. M., & Salman, A. (2021). Enhancing employees information security awareness in private and public organisations: A systematic literature review. *Computers & security, 106,* 102267.

Marquet, P. (2011). Obstacles to the use of ICTs in training and consequences for the development of e-learning and m-learning. *Education, Knowledge and Economy, 4*(3), 183-192.

Thompson, S. K. (2012). *Sampling* (Vol. 755). John Wiley & Sons.

Wasserman, E., & Migdal, R. (2019). Professional Development: Teachers' Attitudes in Online and Traditional Training Courses. *Online Learning, 23*(1), 132-143.

The Reality of Employing Electronic Training Programs to Develop Security Sensing Skills among Female Prison Officers in Jazan Prisons

Fatima Jazem Hamad Hakmi
Master of Education Technology, College of Arts and Humanities, Jazan University
E-Mail: fee.fee20020@gmail.com

Abstract. The research aimed to explore the reality of employing electronic training programs to develop security awareness skills among military women at the General Administration for Jazan Reformatory. It examined the use of electronic training programs in military women's training, their contribution to developing security awareness skills, and the challenges faced in employing these programs for security awareness development. The study also sought to identify statistically significant differences in this reality based on variables such as years of work experience and security specialization, the research adopted a descriptive survey methodology, utilizing a questionnaire with 41 statements to gather data on this reality. The questionnaire was administered to a structured random sample of 99 participants from the research community. The findings revealed that the employment of electronic training programs in military women's training was substantial. The contribution of these programs to developing security awareness skills was found to be very significant, while the challenges faced in employing these programs were moderate. There were statistically significant differences at the level of α=0.05 in the average scores of military women regarding the reality of employing electronic training programs for security awareness development attributed to the variable of security specialization. These differences favored military women in the management of newcomers and the general administration. However, no statistically significant differences were found at the level of (α= 0.05) attributed to the variable of years of work experience. In light of these results, a set of recommendations and suggestions was presented.

Keywords: Electronic Training Programs, Security Sensing, Female Prison Officers in Jazan Prison.